يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

نصف مليون حنجرة في موسكو تهتف بسقوط يلتسين وحكومته المعادية للشعب والوطن
(ص٣)

بيان لحزب الشعب الفلسطيني بمناسبة ذكرى العاشر من شهر شباط
(ص١١)



محمود ابو جازي.. ممثل بالعربية في مسرحية يونانية
(ص٧)

* الاثنين ١٠ شباط ١٩٩٢، الموافق ٦ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٢٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 10.2.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 229/48

اليوم - ثلوج وصقيع حتى ساعات المساء!

*** الثلوج تساقطت، يوم امس، من غير انقطاع فوق مختلف مناطق البلاد من أقصى الشمال وحتى أقصى الجنوب * إغلاق شوارع الناصرة وام الفحم و«نتسيرت عيليت» وتحوّل قلنسوة الى ما يشبه الجزيرة * مندوبو «الاتحاد» يستعرضون في هذا العدد انعكاس الاحوال الجوية العاصفة على مسار الحياة الاعتيادية في مختلف المواقع (ص٢، ١٢) ***



* عمال قسم الطوارئ في بلدية الناصرة يعملون ٢٤ ساعة في اليوم. وفي الصورة يظهرون اثر سقوط شجرة في الشارع الرئيسي ادت الى تعطيل حركة السير. فأزاحوها من الشارع. (تصوير: آمال شحادة. «الاتحاد» - الناصرة).

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقع الراصد الجوي ان يستمر تساقط الثلوج المصحوب بانخفاض شديد في درجات الحرارة، اليوم الاثنين، أيضاً. ويستمر الحال على هذا المنوال حتى ساعات المساء، حيث تبدأ موجة الثلج والصقيع بالانحسار.

وقد تساقطت الثلوج من غير انقطاع، امس الاحد، فوق مختلف مناطق البلاد من شمالها الى جنوبها، بما فيها غور بيسان (الذي يقع على ارتفاع مئتي متر فقط عن سطح البحر) وسواحل بحيرة طبريا والمدينة نفسها ومنطقة الحمة ومرج بن عامر.

وادى ذلك الى عزل العشرات من القرى وتعطيل المدارس وشل نشاط المؤسسات الاخرى. وتعذر وصول الحليب والخبز الى هذه القرى، التي اغلقت شوارعها. كما لم يتمكن الاف العمال من الذهاب الى اماكن عملهم. (اقرأ اخباراً منفصلة في الصفحات الداخلية).

واغلقت الشرطة القطرية، منذ الساعات الاولى من صباح امس اكثر من (٤٠) شارعاً رئيسياً بينها وادي عارة والطيرة - الطيبة، الذي يصل الى قرية قلنسوة. كما اغلقت (٣٠) شارعاً في منطقة الجليل وهضبة الجولان السورية المحتلة.

وتوقفت شركة باصات «ايغد» عن العمل في الخطوط الشمالية بسبب تساقط الثلج الكثيف. ولم تصل الا لمدينة كرميئيل.

ويذكر ان ارتفاع الثلج في مدينة صفد قد بلغ اكثر من متر.

وتهاوت الاشجار في مدينة الناصرة التي بلغ ارتفاع الثلج فيها ٧٥ سم مما ادى الى قطع الاسلاك الكهربائية وانقطاع التيار الكهربائي (اقرأ ص١٢).

وكان تساقط الثلوج وتهاوي الاشجار، بسبب الرياح التي بلغت سرعتها اكثر من ٦٠ كم في الساعة، قد اديا الى تعطيل (٩) مراكز كهربائية ذات ضغط عالٍ.

هذا وفتح سد «دغانيا» جنوب بحيرة طبريا، لاول مرة منذ ٤ سنوات، لتحويل فائض المياه المتدفقة على البحيرة الى نهر الاردن خاصة وان منسوب المياه في البحيرة يستمر في الارتفاع بمعدل سنتمتر واحد كل ساعة.

وارجأت ادارة الجامعة العبرية في القدس الامتحانات الفصلية التي كان من المفروض ان يقدمها الطلاب، امس، الى اشعار آخر.

وتناشد الشرطة السائقين عدم استخدام سياراتهم الخصوصية وعدم التوجه الى مدينة القدس بسبب الثلوج المتراكمة في الشارع الرئيسي المؤدي الى المدينة.

إعلان حالة الطوارئ في الجزائر لمدة عام كامل!

*** الحدّ من نشاط الاحزاب والنقابات واخضاعها لرقابة الحكومة المباشرة * لقاء بين بوضياف ومسؤولي (٨) أحزاب سياسية ***

* الجزائر - وكالات الانباء - اعلن بيان للمجلس الاعلى للدولة (وهو الرئاسة الجماعية للبلاد)، مساء امس الاحد، حالة الطوارئ في الجزائر لمدة عام كامل، ابتداءً من الساعة الثامنة من الليلة الماضية (بالتوقيت المحلي).

ووصف المراقبون اعلان حالة الطوارئ بأنه محاولة للسيطرة على الوضع في الجزائر بعد الصدامات الدامية منذ يوم الجمعة الماضي والتي حصدت حتى الآن ارواح اكثر من اربعين قتيلاً.

وعلم من مصادر قريبة من المجلس الاعلى للدولة ان حالة الطوارئ المعلنة ستحدّ من نشاط مختلف الاحزاب والنقابات وتجعلها خاضعة للرقابة المباشرة من طرف الحكومة. كما انها تعطي صلاحيات واسعة لوزير الداخلية في اتخاذ جميع الاجراءات الامنية التي يراها مناسبة للحفاظ على الامن العام.

وافاد مندوب راديو «مونت كارلو» في العاصمة الجزائرية ان اعلان حالة الطوارئ يشمل أيضاً إقامة مراكز استثنائية لاعتقال المشبوهين من دون الالتزام بالشروط القضائية المعهودة. كما ان هناك تلميحاً الى احتمال استئناف نشاط

● البقية على صفحة ١١●

■ نعي ■

عموم آل بكر سليمان ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

حمد أحمد سليمان بكر

(ابو احمد)

عن عمر يناهز الـ (٥٢) عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاثنين ١٠/٢/١٩٩٢ بعد صلاة الظهر من بيته في سخنين.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الى الاحباء وائل وحمودة وسوسن والى الوالدة ام وائل وجميع آل هنداوي وقرطام في البلاد والخارج بوفاة عزيزنا المرحوم

محمد حاج عاصي هنداوي

(ابو وائل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

زياد ياسين والعائلة

عهد ومحمود ونصرات ابو جليل وعائلاتهم

شفاعمرو

قلنسوة تتحول الى جزيرة:

أكثر من ألف منزل في قلنسوة غمرتها مياه السيول

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح حاج يحيى - اكثر من الف منزل في قرية قلنسوة دخلتها مياه الامطار، وفي الجهة الغربية من القرية، وهي الاكثر انخفاضاً، وصل ارتفاع المياه في البيوت ما بين نصف المتر الى متر. هذا ما وصفه يوم امس الاحد، السيد عبد الحفيظ مثاني، سكرتير مجلس قلنسوة المحلي في حديث خاص معه حول الاضرار البالغة التي لحقت بالقرية وسكانها جراء حالة الطقس الرديئة.

واضاف مثاني ان المواد التموينية والاثاث والمفروشات وغيرها قد تضررت في المئات من بيوت القرية. وحول الخسائر التي لحقت بالقطاع الزراعي قال ان اكثر من ٧٠٪ من محصول التوت الارضي والخيار والبندورة والورود حيث تشتهر القرية بزراعته منذ سنين قد تضررت.

وادت الرياح الشديدة الى اقتلاع العشرات من الدفيئات والحاق اضرار بعشرات اخرى. واكد ان الخسائر فادحة ولا تعوّض.

هذا ومنعت المياه الغزيرة المتدفقة في شوارع القرية الخروج والدخول من والى القرية وشلت كافة المرافق حيث تعطلت الدراسة في جميع المدارس وحتى عيادة صندوق المرضى «كوبات حوليم».

وعملت جرافات المجلس منذ الصباح الباكر على مساعدة السائقين الذين غرقت سياراتهم عندما حاولوا اجتياز مفرق قلنسوة تحتانيا.

وكانت الشرطة توجه عمال المجلس وتساندهم.

ولكون قرية قلنسوة منخفضة وسهلية فهي تعتبر مصباً للمياه المتجمعة في كل من الطيرة والطيبة وغوش تلموند، وكذلك فان افتتاح الشارع الاستيطاني الجديد جنوبي طولكرم ويحاذاة مدينة الطيبة الذي يصل الى مستوطنة «افني حيفتس» قد زاد الطين بلة حيث ان المياه المتجمعة من قرى قضاء طولكرم تمر عبره وتصل في نهاية الامر الى قرية قلنسوة.

من جهة اخرى اجرى رئيس مجلس قلنسوة المحلي الحاج يوسف تكروري، اتصالاته، امس، مع كل من مدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلمجي، ووزير الاقتصاد، دافيد مغين، وكذلك مع دائرة الزراعة في تل ابيب والخضيرة بغية تعويض المزارعين والمتضررين في القرية.

واكد سكرتير المجلس انه لم تكن هناك اية وعود مطمئنة سواء من المدير العام لوزارة الداخلية او من الوزير مغين.

هذا وشهدت مدينة الطيبة بعد ظهر امس وللمرة الاولى منذ عام ١٩٥٠ موجة من تساقط الثلوج لبضع دقائق وادت الامطار الغزيرة والفيضانات الى اغلاق الشارع الرئيسي رقم (٤٤٤) الطيبة - طولكرم من الجهة الجنوبية من محطة «سونول» الامر الذي ادى الى تعطل حركة السير وعودة المئات من العمال والموظفين الذين كانوا في طريقهم الى العمل.

هذا ولحقت قرى وكيبوتسات منطقة الشارون الخسائر الفادحة في الزراعة وتقدر بعشرات ملايين الشواقل.

ودعا بعض مزارعيها الحكومة الى الاعلان عن فصل الشتاء هذا كارثة طبيعية حيث بهذه الحالة يتم تعويض المزارعين المؤمنين وغير المؤمنين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٠/٢، غائماً ويتواصل هطول الامطار بشكل متقطع في مختلف انحاء البلاد. وتسقط الثلوج في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - صفرْ ● الاغوار الشمالية - ٤ْ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٦ْ ● القدس وضواحيها - ٣ْ ● السهل الداخلي - ٨ْ ● السهل الساحلي - ٩ْ ● النقب - ٨ْ ● البحر الميت - ١٣ ● ايلات والعربة - ١٤ْ.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين مائجة ومائجة جداً.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ - ١٩٩١/٢/٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٢٩٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٧٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٢٦٢.. ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣.٩ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٦٦٦ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٤١ ش.ج
● "اسود" -	٢.٣٥ - ٢.٣٦ ش.ج

عاصفة ثلجية لم يسبق لها مثيل في وادي عارة
ارتفاع الثلوج في ام الفحم - (٤٠) سنتمتراً!

* اغلاق المدينة وشارع وادي عارة الموصل الى مفرق مجيدو *

*ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - منذ التاسعة من صباح امس الاحد بدأت الثلوج تتساقط في منطقة وادي عارة ترافقها الرياح الشديدة. وقد استمر تساقط الثلوج بدون انقطاع حتى ساعات المساء مما ادى الى اكتساء مدينة ام الفحم وقرى المنطقة وجبالها بحلة بيضاء.

وبلغ ارتفاع الثلوج مساء امس حوالي (٤٠) سنتمتراً في ام الفحم. كما غطت الثلوج قرى عرعرة وعارة وكفرقرع وعين السهلة ومصمص ومعاوية ومشيرفة وبرطعة وزلفة. وبلغ ارتفاعها بين (١٠) و(٤٠) سنتمتراً.

واسفر تساقط الثلوج على هذا النحو عن اغلاق مدينة ام الفحم وتوقف حركة السير فيها. ووقعت عدة حوادث طرق جراء انزلاق السيارات في المدينة والمنطقة المجاورة لها.

واضطرت الشرطة الى اغلاق شارع وادي عارة على فترات متباينة جراء تراكم الثلوج وخطر انزلاق السيارات في المنطقة الواقعة بين ام الفحم ومفرق مجيدو.

ويفيد مراسلنا بأن طواقم الطوارئ في منطقة وادي عارة تعمل طوال الوقت لتقديم المساعدات الى الاهالي. كما لاحظ ان العمال لم يخرجوا الى اعمالهم واضطر السكان للانحباس في بيوتهم جراء هذه العاصفة الثلجية التي لم يسبق لها مثيل.

حالة طوارئ في قرى البطوف

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تواصل منذ ساعات فجر امس (الاحد) تساقط الثلوج في منطقة الجليل، حيث بلغ سمك طبقة الثلوج في الاماكن المستوية اكثر من (١٠)سم.

وكانت الثلوج المتراكمة في الشوارع والساحات، مناسبة مثلى للهو الصغار، الذين راحوا يتراشقون بالكرات البيضاء، او يصنعون التماثيل منها. بينما قام المصورون والهواة في قرية سخنين بالتقاط المناظر التذكارية البيضاء.

الا ان هذه الموجة الثلجية خلفت وراءها بعض الاضرار، اذ ان الشوارع اغلقت، وانعزلت القرى عن بعضها، وظلت الهواتف وسيلة الاتصال الوحيدة وفي سخنين تهاوت بعض الاشجار وانهارت بعض اعمدة الكهرباء.

هذا وعلم مراسلنا من السيد مصطفى زبيدات، نائب رئيس مجلس سخنين المحلي ان المجلس فتح ابوابه منذ الساعة السابعة من صباح امس الاحد وخصص اربع جرافات لفتح الشوارع المغلقة.

وفي البعينة افاد رئيس المجلس السيد صالح سليمان ان التيار الكهربائي انقطع عن القرية، كما اغلق الشارع المؤدي الى القرية.

وفي اتصالات مع مجالس ديرحنا وعيلبون وكوكب ابو الهيجاء افادنا رؤساؤها السادة رجا خطيب وسليمان زريق واحمد الحاج ان اوضاعا مماثلة تسود قراهم، وتقوم مجالسهم بالمهام نفسها والتيار الكهربائي مقطوع عن قرية كوكب ابو الهيجاء.

وقال رئيس مجلس عرابة المحلي السيد احمد نصار جربوني، ان ارتفاع الثلج بلغ في عرابة في بعض الاماكن حوالي نصف متر. وان الطرق مغلقة في القرية وحركة السير داخل القرية تكاد تكون معدومة.

كلمة الاتحاد

معركة انتخابات سياسية ام برنامج مصارعة حرة؟!

■ اعلن نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية دافيد ليفي، رسميا، انه سوف ينافس على زعامة الليكود مقابل اسحق شمير وارئيل شارون.

ويتنبأ الخبراء في الشؤون الحزبية بان المنافسة ستكون «حامية جدا». ومع غياب دستور ساري المفعول في الحزب ومع احتدام المنافسة الحقيقية على وراثة شمير، بين ليفي وشارون وارنس، فان الوضع الداخلي كله في الليكود مهدد بالانفجار الحاد.

بالمقابل يحتدم الصراع داخل حزب «العمل» ايضا. ومن يسمع تهجمات رابين على بيرس وتهجمات بيرس على رابين يأخذ انطباعا بان الصراع ليس بين الليكود والعمل، بل بين الاجنحة المتصارعة في «العمل» فقط.

اننا نلاحظ بان الحزبين الكبيرين يعطيان لمعركة الانتخابات البرلمانية طابعا شخصيا جدا. فكأنما نحن لسنا امام صراع سياسي - اجتماعي حول قضايا اساسية ومصيرية، بل امام برنامج في المصارعة الحرة.

ان الليكود، وهو حزب يميني متطرف، ولذلك فان التركز حول الاشخاص - القادة، ومخاطبة الغرائز البدائية وطمس القضايا الاجتماعية وتغذية جنون العظمة وتقديس الشخصية هي امور مناسبة له.

ولكن المقلق جدا هو مشاركة «العمل» ايضا في وضع القضايا الاساسية في الظل والتركز حول المبارزة الشخصية بين بيرس ورابين.

الحزبان الكبيران، بهذا، يشوهان ويفسدان الحياة السياسية العامة. ويفرغان الظاهرة الحزبية من كونها اطارا جماهيريا واسعا ذا قواسم سياسية وفكرية واجتماعية مشتركة.

وفي اعتقادنا بان الليكود، بعد المنافسة مهما كانت حادة، اقدر على اعادة التضامن في صفوفه والسير الموحد الى الانتخابات من حزب «العمل». ولهذا فان «العمل» هو الخاسر من تبني نمط الانتخابات الامريكية.

(«الاتحاد»)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢.٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)
** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

في مظاهرة الشيوعيين في موسكو، امس:

نصف مليون حنجرة تدعو الى اسقاط حكومة يلتسين المعادية للشعب والوطن!

*** اتهام يلتسين بالخيانة الوطنية * مطالبة مجلس السوفييت الاعلى بالانعقاد في (٣/١٧) القادم والاعلان عن اعادة السلطة السوفييتية ***

* موسكو – وكالات الانباء – على الرغم من موجة البرد القارس التي تجتاح جمهورية روسيا خرج مئات الالاف من الشيوعيين في العاصمة الروسية موسكو الى المظاهرة الاحتجاجية على الوضع الاقتصادي المتردي وخطر المجاعة الذي يهدد ملايين المواطنين بسبب عدم مراقبة الاسعار على المواد الاستهلاكية والفوضى السائدة.

ومنذ الصباح الباكر من يوم امس توافد المواطنون بالالافهم الى مركز العاصمة بالقرب من ساحة الكرملين التي انتشر فيها المئات من رجال الميليشيا المسلحين.

وقد اطلق المتظاهرون شعارات ضد الحكومة الروسية وتطالب باستقالتها.

ودعا المتظاهرون الى تكثيف الجهود والنضال من اجل اسقاط الحكومة المعادية للشعب والوطن. وطالبوا باقامة السلطة السوفييتية واعادة بناء الاتحاد السوفييتي وقواته المسلحة.

وبدأ الاجتماع الجماهيري عقب هذه المظاهرة بالنشيد الوطني السوفييتي ومن ثم اطلق منضاد يحمل العلم السوفييتي وعلم روسيا السوفييتية.

وانتقد الخطباء سياسة الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، والحكومة الروسية واتهموا يلتسين بالخيانة الوطنية ومعاداة الشعب والوطن طالبوا اعضاء مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بان يعقدوا في السابع عشر من آذار المقبل مؤتمراً طارئاً للمجلس والاعلان عن اعادة السلطة السوفييتية.

وقال الخطباء في كلماتهم ان اعضاء مجلس السوفييتي الاعلى للاتحاد السوفييتي ما زالوا يتمتعون بالحصانة ولم تلغ حتى الآن هذه المؤسسة السوفييتية ومن حقهم عقد مؤتمر لهم والتأكيد على نتائج الاستفتاء الشعبي الذي جرى العام الماضي في السابع عشر من آذار حيث اكدت اغلبية شعوب الاتحاد السوفييتي تمسكها بوحدة الوطن وصيانة الاتحاد السوفييتي.

ورفع المتظاهرون شعارات من بينها «عصابة يلتسين سرقت الشعب» و«لنبعث مجدداً الاتحاد السوفييتي» و«مجموعة يلتسين نجحت خلال خمسة اشهر في تدمير البلاد مثلما فعل هتلر خلال خمس سنوات من الحرب العالمية الثانية».

ودعا المشاركون في المظاهرة الى التظاهر يوم الاحد الواقع في الخامس عشر من شهر آذار لدعم المؤتمر الطارئ لمجلس السوفييت الاعلى.

وكان مؤيدو يلتسين قد نظموا مظاهرة مضادة انطلقت من شارع «ارباط» في موسكو وتجمعت حول «البيت الابيض». وقد قام التلفزيون الحكومي بنقل وقائعها مباشرة على الهواء.

ورفع المتظاهرون الشعارات المعادية للحزب الشيوعي وطالبوا بمحاكمة اعضائه، ودعوا الى دعم يلتسين وحكومته وتعميق الاصلاحات الاقتصادية وسياسة تعزيز الملكية الخاصة.

واتهموا المشاركين في المظاهرة الاولى بـ «النازيين» و«الفاشيين». كما طالبوا يلتسين بالحزم وتنظيف طاقمه من الشيوعيين.

وطالبت «القوى الدمقراطية» المؤيدة ليلتسين بالعمل على وضع حد للفوضى المستشرية في المجتمع واقامة دولة الدستور والقانون.

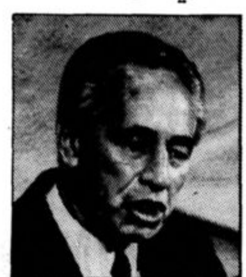
وظهر انقسام في صفوف هذه «القوى»، حيث طالب المشاركون باستقالة نائب الرئيس، الكسندر روتسكوي، ورئيس البرلمان، روسلان حزبولاتوف، واكدوا ان الاخير يعرقل مسيرة الاصلاحات الاقتصادية.

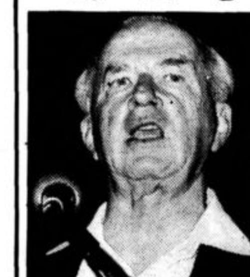
واعترف رئيس البرلمان الروسي، روسلان حزبولاتوف، في حديث متلفز ان «جميع القوانين التي تبناها البرلمان حول الحماية الاجتماعية ليس لها فاعلية كبيرة». وذكر بان البرلمان كان يأمل في زيادة النفقات في موازنة الدولة الروسية.

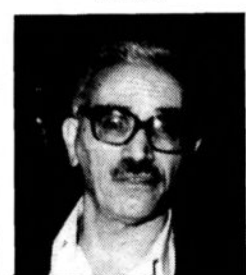
واشار الى خلافات بين الحكومة والبرلمان حول السياسة الاقتصادية. واعرب حزبولاتوف عن شكوكه في ما يتعلق بـ «ضرورة وامكانية الحفاظ على الموازنة من دون عجز». وكان وزير الاقتصاد الروسي، ايغور غايدار، وضع هذه الموازنة في نهاية كانون الثاني الماضي.

ولفت حزبولاتوف الى «التناقضات وعدم التجانس بين مشاريع القوانين التي احالتها الحكومة الروسية الى البرلمان. واكد ان «الشخص الوحيد الذي يجب عدم انتقاده هو الرئيس» لان «انتقاد الرئيس في مثل هذا الوضع الحالي يعني اضعاف سلطة الدولة»!! واضاف ان «واجبي الاخلاقي هو حماية الرئيس حتى ضد حكومته»! التي عليها «تحمل مسؤولية اخطائها».

المتنافسون الاربعة على رئاسة «العمل» في جولات مكثفة الى القرى العربية


* بيرس *


* رابين *


* كيسار *


* اورا نمير *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – كثف المتنافسون الاربعة على رئاسة حزب «العمل» رابين وبيرس وكيسار ونمير من زياراتهم للقرى العربية في الشمال، في محاولة لاقناع المصوتين العرب بتأييدهم!!

وستجري في يوم (٩٢/٢/١٩) الانتخابات في تل ابيب لاختيار المرشح الذي سيرأس الحزب من بين المتنافسين الاربعة.

ويحاول كل واحد منهم ومعسول الكلام استمالة الناخبين لتأييده وعندما يواجهه احد الحضور بأن المعراخ هو المسؤول المباشر عن التمييز والاوضاع الصعبة في القرى العربية في الشمال يكون الرد: سنعمل هذه المرة لتحقيق المساواة بأي ثمن وسنعمل على تحسين الاوضاع.

وقالت اورا نمير، رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، خلال جولة لها في عكا امس الاول إنه بدل تبذير الاموال على المستوطنات في الضفة والقطاع يجب استثمارها لاقامة مصانع جديدة وايجاد اماكن عمل للقضاء على البطالة.

وكشفت النقاب عن وجود الاف الشقق الفارغة في جميع انحاء البلاد ولا تجد من يشتريها بسبب ارتفاع اسعارها.

وجاءت جولة نمير كجولات بيرس ورابين وكيسار خلال نهاية الاسبوع الفائت في محاولة لاقناع اعضاء حزب «العمل» في الجليل بالتصويت لها حيث انها تتنافس على رئاسة حزب «العمل».

لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٥١

اضراب شامل في القطاع المحتل

*** صدامات عنيفة في مخيم الشاطئ واصابة سبعة شبان برصاص الاحتلال، اصابة احدهم خطيرة * اصابة مستوطنة وجنديين في انفجار عبوتين ناسفتين جنوب غزة ***

* غزة – لمراسلنا – بالرغم من الاحوال المناخية السيئة والشلل الذي اصاب قطاع غزة المحتل من الامطار والعواصف الشديدة عمّ الاضراب الشامل القطاع لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي والخمسين، امس.

وانفجرت صدامات عنيفة جداً، عصر امس، في مخيم الشاطئ اسفرت عن اصابة سبعة شبان، اصابة احدهم خطيرة وهو محمد حمدان عاشور (٢٥ عاماً) اصيب بعيار ناري بالحوض ونقل الى مستشفى «الاهلي» في غزة، وذلك بعد ان حاصر شبان الانتفاضة دورية عسكرية في المخيم وامطروها بوابل من الحجارة. واطلق الجنود النار بشكل هستيري.

وحاصرت قوات الاحتلال مستشفى «الشفاء» في غزة لالقاء القبض على المصابين قبل دخولهم المستشفى.

كما ادى انفجار عبوتين ناسفتين في مستوطنة «نتساريم» جنوب مدينة غزة الى اصابة مستوطنة في الـ ٢٥ من عمرها جراء انفجار العبوة الاولى في مصنع لتعليب الحمضيات داخل المستوطنة. واصيبت المستوطنة اصابات بليغة اسفرت عن بتر احدى ساقيها ونقلت الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وحضرت تعزيزات ضخمة من قوات الاحتلال واجرت حملة تمشيط وتفتيش واسعة في المنطقة.

واسفر انفجار العبوة الثانية بعد عدة ساعات، في المنطقة ذاتها، عن اصابة جنديين، ونقلا ايضاً الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وعلى اثر ذلك حضر قائد المنطقة الجنوبية واشرف على عمليات التمشيط عن الفاعلين.

مطالبة وزير الزراعـة بمساعدة فلاحي البطوف في التغلب على مشكلة تعفن الارض الزراعية

*** التعفن ناجم عن عدم تصريف مياه الامطار.. ويلحق خسائر باهظة بالمزارعين ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تتعرض ارض البطوف – (٤٠) الف دونم – الى تعفن بسبب فيروس معين تسبب في خسائر باهظة للمزارعين.

ويسود الاعتقاد لدى الاهالي بان سبب التعفن الناجم عن الفيروس هو انغمار الارض الدائم بالمياه خاصة في الشتاء الحالي. وعلم ان هذه الظاهرة برزت خلال السنوات الاخيرة.

ومن عوارض هذا التعفن عدم نجاح المزروعات التي تيبس قبل ان تنضج كالشمام مثلاً. وكذلك عدم تمكن المزارعين من زراعة دورات زراعية ومواسم مختلفة.

وانتبه المزارعون الى ذلك عندما حاولوا زراعة الارض باصناف مختلفة بعد ان اقتصرت الزراعة في السابق على الحبوب كالقمح والشعير.

وعلم ان اراضي العفولة اصيبت في السابق بمثل هذا المرض وعولجت واستعادت خصوبتها.

والعلاج يكلف اموالا طائلة، وهو عبارة عن رش نوع من الدواء وتغطية الارض بعد ذلك بالبلاستيك لمدة (٢٤) ساعة.

وعلى ضوء ذلك بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس، برسالة الى وزير الزراعة يطالبه فيها بارسال خبراء لفحص هذا الفيروس وتقديم هبات للمزارعين لكي يتمكنوا من توفير العلاج الملائم، خاصة وانه لا قدرة للاهالي والمجالس المحلية لدفع الاموال. وطالبه خلال الرسالة ايضا بالعمل على حل المشكلة من خلال العمل على تصريف مياه الامطار في الشتاء، لمنع غمر الارض، وتحويل الاراضي في البطوف الى اراضي مروية في الصيف.

وعلم مراسلنا ان رؤساء المجالس المحلية في سخنين وعرابة وعيلبون والبعينة سيعقدون، يوم الاحد القادم، مؤتمرا صحفيا في البعينة الساعة العاشرة والنصف صباحا حول الموضوع.

وفي اتصال اجراه نفاع مع الخبير الزراعي السيد قاسم القاسم قال هذا الخبير ان تكلفة معالجة الدونم الواحد من الارض المصاب بالفيروس السالف تبلغ (٤٠٠) دولارا!

طلاب من كلية اعداد المعلمين العرب انهوا دورة تطبيقية في عكا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – انهت مجموعة من طلاب كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا، يوم امس، التدريبات العملية والتطبيقية ومشاهداتهم لدروس وقيامهم باعطاء دروس في المدرسة الثانوية العربية الشاملة في مدينة عكا، حيث قام هؤلاء المتدربون بالحلول محل معلم الموضوع واعطائهم الدروس التي تمت مشاهدتها من قبل المعلم والمرشد التربوي المرافق للطالب.

ونوه مدير المدرسة الاستاذ صموئيل بولس، الى ان المدرسة قد اعدت وقدمت لهؤلاء الطلاب جميع التسهيلات، خصوصاً بعد ان اصبحت مدرسة للتطبيقات النموذجية جراء التطورات العلمية.

من جهة اخرى اعلن السيد رافي عمرام مدير جمعية الطلاب المتفوقين ان التسجيل لهذه المدرسة القائمة في القدس قد بدأ وانه يناشد الطلاب العرب وكل من يعرف عن وجود طالب متفوق او متميز ان يسارع الاتصال به او بوالد الطالبة بانة محمد الشغري من كفرياسيف بغية تسجيل وتسهيل عملية التحاق هؤلاء الطلاب بالمدرسة التي خرجت اول فوج فيها العام الماضي. ويبقى السؤال: لماذا لا يبادر رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب الخ.. بالمطالبة بفتح مدرسة للمتفوقين في الجليل.

انهاء الترميمات في جامع «الزيتونة» في عكا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – انتهى العمل، في الاسبوع الفائت، باجراء الترميمات في جامع «الزيتونة» الذي يعتبر من اقدم المساجد في مدينة عكا وبني بعد ان اقيم جامع الميناء وشيده سليمان باشا وتعرض لعدة مراحل اثرت على بنيته.

واستغرق العمل في اجراء الترميمات عدة اشهر، حيث تألفت لجنة من سبعة اشخاص عملت على جمع التبرعات واستنهاض ذوي الهمم حيث انجزت الترميمات الجذرية تطوعا وشملت القصارة والتبليط وكتابة الايات القرآنية. وبلغت التكاليف (٦٠) الف دولار.

ويسأل السؤال: رغم المليارات التي تدرها الاوقاف الاسلامية لماذا اضطرت اللجنة الى جمع التبرعات لترميم الجامع؟ ولماذا لا يستفيد المسلمون من ريع اوقافهم؟

نداء المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

* لتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست * للتعاون في المعركة من اجل اسقاط اليمين وسياسته *

● المجلس القطري الذي بحث الاستعدادات لمعركة الانتخابات للكنيست الـ ١٣ يدعو اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقاءه واعضاء الشبيبة ونشيطي الجبهة ومؤيديها الى النشاط المتنوع من اجل انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات، ولزيادة وزنها في الكنيست وفي الحياة السياسية والشعبية.

لقد جرى تقديم الانتخابات في اعقاب الازمة العميقة، التي وقعت فيها حكومة الليكود. فعملية السلام مهددة بالانهيار الكامل في اعقاب اصرار حكومة شمير على تسريع اقامة المستوطنات وتوسيعها، وتصعيد القمع في المناطق المحتلة وابعاد شخصيات فلسطينية، ومنع مشاركة ممثلين من القدس العربية – الشرقية ومن الشتات في الوفد الفلسطيني.

سياسة تفضيل المستوطنات واغناء الاغنياء صعدت من الازمة الاقتصادية – الاجتماعية، واضرت البطالة حتى الآن بـ ٢٥٠ الف انسان وما تزال تتوسع. واكثر من ٦٠٠ الف انسان، بينهم حوالي ٣٠٠ الف من الاولاد، يعيشون تحت خط الفقر، اي في ظروف ضائقة خطيرة وسوء تغذية، والحكومة تقلص الخدمات الشعبية الضرورية وتقلص المخصصات، وتحول الخدمات الصحية الى كماليات.

المتضررون الاساسيون من سياسة الحكومة هم العاملون، سكان احياء الفقر وبلدات الفقر، الشبان والنساء والمتقدمون في السن. والثمن الباهظ يدفعه المواطنون العرب، الذين يعانون من سياسة سلب الارض وهدم البيوت، من التمييز ضد السلطات المحلية وخدمات الرفاه المقلصة والتحريض العنصري. وعمال عرب كثيرون يدفعون ثمن التمييز ضدهم بفصلهم من العمل وبالبطالة الطويلة، اكاديميون وخريجون عرب لا يجدون العمل المناسب لثقافتهم.

ان المصلحة الحقيقية للشعبين هي في اقصاء حكومة الليكود عن السلطة واتهامها كذلك بافشال امال السلام وبتصعيد الفقر، الضائقة والتمييز.

المصلحة الحقيقية لليهود والعرب هي في تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – جبهة المناضلين من اجل السلام، المساواة والدمقراطية المثابرين، جبهة المناضلين دون هوادة من اجل مصالح العاملين.

سيتجند اعضاء الحزب الشيوعي بكل قوتهم لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تتقدم لانتخابات الكنيست بعلمين – علم السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، علم دولتين للشعبين، وعلم النضال الاجتماعي، علم النضال من اجل العاملين ومن اجل المساواة، ولتأمين العمل والحياة الكريمة لكل مواطني اسرائيل.

الجبهة الدمقراطية فقط التي لديها برنامج سلام عادل، واقعي، واضح ومفصل. الجبهة الدمقراطية فقط التي لديها برنامج اجتماعي لتأمين العمل لكل طالب عمل بدون تمييز. وخلافاً لكل الاحزاب والقوائم الاخرى، تقوم الجبهة على اساس وحدة يهودية – عربية، ويعمل ابناء الشعبين فيها باحترام متبادل، بتعاون قائم على المساواة التامة، بدون (دوائر) وبدون وصاية.

الحزب الشيوعي يدعو كل الاحزاب والقوائم، المعارضة لليكود، والمؤيدة للسلام، ان يستجيبوا ليد الجبهة الدمقراطية الممدودة من اجل العمل المنسق ضد اليمين، ولانجاح العمل لهزم اليمين، يمكن ان تساهم في ذلك راتس، مبام، شينوي، القائمة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي، والاستجابة لمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام من اجل اتفاق لعدم المهاجمة والتوقيع على اتفاق لفائض الاصوات، يؤمن عدم ضياع اي صوت من اصوات الاحزاب المحبة للسلام.

ان الجبهة تتقدم من الناخبين بانجازات بارزة في نشاطاتها في الكنيست وبين الجمهور من اجل السلام، من اجل العاملين والعاطلين عن العمل، من اجل وحدة الجماهير العربية في العمل، ومن اجل النساء والشبيبة.

والآن بالذات، هناك حاجة لشعبينا الى جبهة قوية، فتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة معناه اتساع نضالها وعلاقاتها بالجمهور، حيث انها تعبر باخلاص وامانة عن هموم واماني الجمهور، وتقوية الجبهة معناها الرسالة الخاصة من اجل السلام، المساواة، الدمقراطية والعدل الاجتماعي، معناها التعاون اليهودي – العربي.

فلنتجند كلنا فوراً لهجوم سياسي – اجتماعي، وللاعمال والنشاطات المختلفة الملائمة للاوساط والفئات المختلفة بين الجمهور، ولتنمية مبادرات محلية تستطيع ان تدفع بالجبهة الدمقراطية قدماً، والطريق لتأمين نجاح الجبهة يجب ان يبدأ منذ اليوم.

* فلنعمل لتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الـ ١٣.

* ولندفع نحو تعاون معسكر السلام من اجل اسقاط سلطة اليمين وسياسته.

● المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ٨/شباط/١٩٩٢ ●

تشييع جثمان الفتاة منى حناني التي راحت اثر حادث طرق في الولايات المتحدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة من حيفا وخارجها جثمان المأسوف على شبابها الفتاة منى حناني (١٥ عاماً) الى مثواه الاخير، التي وافتها المنية في الولايات المتحدة اثر حادث طرق مروع.

وبعد الصلاة على جثمان الفتاة المأسوف على شبابها يوم الجمعة، في كنيسة الروم الارثوذكس سار المشيعون يتقدمهم رجال الدين وفرق الكشافة وحملة الاكاليل.

إذا لم يوضع عربي في أحد الأمكنة الستة الاولى:

الاعضاء العرب في «المبام» يهددون بعدم التجند وعدم التصويت لقائمة اليسار الصهيوني «الموحدة»

* هل قرر «المبام» عزل النائب حسين فارس واختيار الاستاذ وليد صادق بدلاً منه * ادريس مواسي، ايضاً، سوف ينافس * الاعضاء العرب في راتس أيضاً غاضبون: العرب في الاحزاب الصهيونية «تزيين شكلي فقط»! *

* حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – علمنا من مصادر مطلعة ان هنالك نقاشاً حاداً مستمراً داخل حزب «مبام» في اعقاب قرار خوض الانتخابات في قائمة موحدة مع «راتس» و«شينوي».

من ناحية يعلن جناح «الكيبوتسات» برئاسة عضو الكنيست السابق امري رون انه لن يتجند للقائمة الموحدة، وقد ينضم الى حزب «العمل».

ومن الناحية الثانية هناك اوساط واسعة تضم كل اعضاء المبام العرب وقسماً محترماً من الاعضاء اليهود طالبت وتطالب بقيام قائمة موحدة لقوى السلام باشتراك المبام وراتس وشينوي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتقدمية والحزب الدمقراطي العربي ومن شأن اطار كهذا ان يستقطب – كما يقول – السلام الآن وكل منظمات الاحتجاج.

«الاعضاء العرب يهددون»

وعلم مراسلنا في تل ابيب ان الاعضاء العرب في المبام غاضبون لان القائمة الموحدة المقترحة تتجاهل تماماً الاعضاء العرب. ويهددون بأنه اذا لم يوضع مرشح عربي في الاماكن الستة الاولى فلن يتجندوا ولن يصوتوا لهذه القائمة. وقال احدهم لمراسلنا: «ولقد كنا في الظل، في المبام وحده، فهل نختفي تماماً في ظل القائمة الموحدة».

كذلك علم مراسلنا بأن قيادة «المبام» تريد عزل النائب حسين فارس واختيار الاستاذ وليد صادق (الطيبة) بدلاً منه في مكان «امامي» في القائمة.

وعرب «راتس» أيضاً..

ويفيد مراسلنا للشؤون الحزبية ان العرب الذين في راتس ايضاً يشعرون بالمرارة والاحباط. فمن المؤكد ان احداً منهم لن يوضع في مكان «واقعي» او قريب من الواقعية. ويعتقد بأن السيد نجيب ابو رقية لن يرشح نفسه خصوصاً وان علاقاته مع النائب يوسي سريد «سيئة للغاية»، وسريد هو المسؤول عن «دائرة الاقليات» في راتس. وقد اعلن ان احد اعضاء راتس، واسمه خالد صبري جريس (كفرياسيف) اعلن انه سيرشح نفسه لمكان امامي في راتس (في اطار القائمة الموحدة).



* حسين فارس *



* وليد صادق *

العرب.. في اية «خانة»؟

وقد نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة الماضي مقالاً لمراسلتها للشؤون الحزبية جاء فيه ان القائمة الموحدة لليسار الصهيوني لا تعتبر العرب اكثر من تزيين لقائمتهم.. وان الاحزاب الثلاثة (التي لديها «نجوم» كثيرة جداً!) تطالب كل واحد منها الآخر بتخصيص «خانة» في القائمة لمرشح عربي. ويعتقد بأن العربي صاحب الحظ السعيد سوف يكون مكانه في قائمة اليسار الصهيوني الموحد في مكان ما بين ١٠ و١٥.

ادريس مواسي أيضاً سيدخل المنافسة

وعلم مراسلنا للشؤون الحزبية ان السيد ادريس مواسي وهو موظف كبير في الهستدروت (على حساب حصة المبام) سوف ينافس على «الموقع العربي» في قائمة المبام. ويقول ان الاستاذ وليد صادق ليس احق منه بهذا.

الثلوج أغلقت شوارع الناصرة ونتسيرت عيليت

● تتمة من صفحة ١٢

وفي مدخلي نتسيرت عيليت من الجنوب ومن الشمال انزلقت سيارتا باص، احداهما تدهورت الى الوادي على يمين الشارع المحيط بالناصرة مقابل دار الحكومة والثانية اصطدمت بسيارة ركاب متوسطة (نص باص) ولم تقع اصابات. كذلك انزلقت، سيارة باص على شارع طبريا – حيفا قرب عرب الهيب.

وانقطع التيار الكهربائي في معظم قرى المنطقة ولعدة ساعات بسبب انهيار الاشجار على اعمدة الكهرباء.

وبسبب الفيضانات التي عادت الى سهول المنطقة اغلق الشارع المؤدي الى قريتي العزير ورمانة وحوصر الاهالي داخلهما.

وفي مرج ابن عامر الشرقي اغلق شارعا العفولة – بيسان والعفولة – جنين فحوصر سكان صندلة والمقيبلة في بيوتهم. وادت العواصف الى تمزق غطاء النايلون للدفيئات التي يرعاها المزارعون في القريتين وتقوم على مساحة (٣٠٠) دونم. ودمر بذلك كل محصول الملوخية لهذا الموسم على مساحة (١٥٠) دونماً من الدفيئات كان مفروضاً ان تقطف في آذار القادم اضافة الى الاضرار والدمار الذي لحق بالمزروعات في المنطقة.

وكانت اغلقت المدارس في جميع قرى المنطقة امس وستغلق اليوم ايضاً. وعلمنا ان بلدية الناصرة قررت اغلاق المدارس الابتدائية بشكل مؤكد. اما الاعدادية والثانوية فسيتقرر بشأنها صباح اليوم مع الاتجاه لاغلاقها ايضاً.

ولحسن الحظ لم تصل الى اي من مستشفيات الناصرة اية حالة برد او اصابات من حوادث الطرق على الرغم من سوء حالة الجو في المنطقة.

هذا وقد نفقت مئات رؤوس الغنم والابقار والطيور الداجنة لدى مزارعي المنطقة. وفي قرية اكسال انهارت براكية تستعمل للمواشي ونفقت اكثر من عشرة رؤوس من الاغنام.

صباح الخير

امريكا، والسياسة الحربائية

● ان ما يقلق حكومة اسرائيل الآن، ليس عملية السلام والمفاوضات، بل حكاية الضمانات الامريكية التي تعلق عليها الحكومة آمالا كبارا في مواصلة الاستيطان في المناطق المحتلة، عربية وفلسطينية، من ناحية، وفي عرقلة وربما تدمير العملية السلمية نهائيا من ناحية اخرى.

لم يكف اسرائيل المحكومة بالليكود، بأن الاقتراح الامريكي لاعطاء الضمانات بحيث تستكمل حكومة اسرائيل ما بدأته من بناء في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، والذي معناه، اعتراف امريكي بشرعية احتلال اسرائيل، بل ان حكومة اسرائيل ترفض قطعا، الشرط الامريكي لاعطاء الضمانات بوقف اي بناء جديد في المناطق المحتلة.

وعذر حكومة الليكود في هذا الرفض هو عذر اقبح من ذنب، حين تقول ان الضمانات هي مساعدة انسانية لا علاقة ولا رابط لها مع بناء المستوطنات، لأن مسألة بناء المستوطنات هي امر سياسي.

وهناك في اسرائيل من يتفجر فذلكة وذكاء أخرق فيقول انه طالما تمنحنا امريكا الضمانات لاكمال بدايات البناء في المناطق المحتلة، فما الذي يمنعنا من زيادة هذه البدايات بشكل هائل يناسب سياستنا؟

وحقا، ما هو المانع، خصوصا اذا كان ذلك بالاتفاق مع امريكا، التي باقتراحها المذكور تتوهم انها ترضي الطرف العربي - الفلسطيني وترضي الطرف الاسرائيلي في الوقت نفسه، وليس هذا الأمر بالغريب على السياسة الحربائية الامريكية ذات الوجهين.

ولذلك لا نركن او نطمئن الى هذا التعثر المفتعل في المفاوضات حول الضمانات بينها وبين حكومة اسرائيل، وما يزيد من عدم وثوقنا في السياسة الامريكية هو حكاية تشكيل لجنة امريكية - اسرائيلية لبحث الشروط الامريكية لاعطاء الضمانات (عشرة مليارات دولار). وما دامت امريكا تشترط وتبدو وكأنها مصرة على شروطها، فما الداعي لتشكيل مثل هذه اللجنة، اللهم الا للتوصل الى حل وسط، والذي يعني تنازل امريكا عن بعض او كل شروطها.

اننا ندرك جيدا المناورة الامريكية هذه التي تأتي في ظروف بدء حملة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة، وانه نظرا لانهيار مكانة بوش، فهو في اشد الحاجة لاصوات يهود امريكا.

وحكومة اسرائيل تدرك ذلك جيدا، ولهذا تتصلب وترفض، فهل تذعن امريكا في النهاية لشروط اسرائيل التي تنفي الشروط الامريكية.

الاحتمال قائم!!

(محمود)

خطة بوش للضمان الصحي بحاجة الى علاج

٣٧ مليون امريكي يفتقرون الى اية تغطية صحية

● بقلم: جورج ديسكوت ●

● تميزت خطة تحسين الضمان الصحي التي قدمها الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الخميس في كليفلاند (ولاية اوهايو) بعدم اقترانها بوسائل تمويل محددة لتغطية النفقات المقدرة بنحو ١٠٠ مليار دولار على امتداد خمس سنوات، وتعرضت على الفور لانتقادات الدمقراطيين.

وقد رد الرئيس بوش على سؤال يتعلق بهذا الموضوع بالقول «سنعالج هذا الأمر». «وستسير الامور كما يجب». غير ان وزير الصحة لويس ساليفان ظل شديد الغموض خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده، والمح الى ان الوسائل المالية لتنفيذ المشروع يمكن ان تتأمن بالتوفير الممكن ان يحققه الامريكيون في النفقات الصحية السنوية والبالغة ٨٠٠ مليار دولار.

واتهم رئيس الاكثرية الدمقراطية في مجلس النواب ريتشارد غيبهارت (ولاية ميسوري) الرئيس بوش «بوضع المزيد من الاموال في جيوب شركات التأمين والاطباء بدون القيام بأي شيء لجعل التغطية الطبية محدودة التكاليف، ولتأمين العناية الطبية الجيدة النوعية للامريكيين». واعرب عدد آخر من النواب المعارضين عن آراء مماثلة.

اما العاملون في القطاع الطبي فقد غلب التشاؤم على ردود فعلهم. واعتبر الدكتور جاك لازيرسون العامل في مستشفى في لاس فيغاس (ولاية نيفادا) التي توجه بوش اليها يوم الخميس انه «لا يوجد علاج عجائبي للوضع. ويجدر اعتماد التخطيط البعيد الامد وايجاد وسيلة لمعالجة المشكلة خارج الظروف السائدة خلال عام تجري فيه انتخابات».

وقد تحولت الثغرات في الضمان الصحي في الولايات المتحدة الى واحد من المواضيع الرئيسية في الحملة الانتخابية. ويفتقر ٣٧ مليون امريكي لأي تغطية صحية فيما تعتبر الضمانات التي يملكها عدد مماثل من الامريكيين غير كافية في دولة يتميز الطب فيها بأنه الافضل نوعية والاعلى كلفة في العالم.

وازدادت حدة المشكلة مع الركود الاقتصادي الذي لم يتمكن الاقتصاد الامريكي من التغلب عليه، ومع البطالة المرافقة له. وان حاول في السبعينات حث ارباب العمل على تأمين الضمان الصحي لمستخدميهم. لكن الدمقراطيين وبخاصة المنتمين الى الجناح الاكثر ليبرالية في الحزب الدمقراطي ومنهم عضو مجلس الشيوخ تيد كنيدي رفضوا المشروع. وكان الدمقراطيون يسعون الى المزيد من الضمانات.

ولا يزال تنوع الاراء يطبع المواقف من هذا الموضوع. وقد تقدم الدمقراطيون وبينهم المتنافسون الخمسة على ترشيح الحزب بنحو ٣٠ مشروعا تضاف الى مشروع الرئيس بوش. ويرى المحللون ان ذلك يعني ان ايا من هذه المشاريع لن يحظى بموافقة الكونغرس هذا العام.



* بوش *

وقد اشار ساليفان الى ان الرئيس سيرسل الى الكونغرس وثيقة في ٣٨ صفحة يحدد فيها الخيارات الممكنة على صعيد التمويل. ويشكل هذا الأمر بحد ذاته تأكيدا على ان النقاش سيطول وان الضمان الصحي قد يبقى في صلب مواضيع الحملة الانتخابية منطلقا لمبارزة كلامية بدل ان يكون موضع قرارات تتعلق بالمضمون.

(عن: و.ص.ف)

دول المجموعة الاوروبية توقع معاهدة الاتحاد في ماستريخت

● بقلم: جاك لويلزي ●

● وقعت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية يوم الجمعة في ماستريخت جنوبي هولندا معاهدة طموحة تضع اسس اتحادها الاقتصادي والمالي والسياسي. وتقع «معاهدة الاتحاد الاوروبي» في ٣٢٠ صفحة ناقشها قادة الدول الاثنتي عشرة طوال ٣١ ساعة في قمة ماستريخت في التاسع والعاشر من كانون الاول ١٩٩١ وادخل خبراء قانونيون تعديلات بسيطة عليها خلال الاسابيع الستة الماضية.

وتحتوي المعاهدة على ستة عناوين.. مقدمة، تجديد معاهدة روما (خاصة لجهة اعتماد عملة موحدة لاحقا) تجديد معاهدة «المجموعة الاوروبية للفحم والصلب». وتجديد معاهدة اوراتوم حول الطاقة الذرية والاجراءات الايلة الى اقرار «سياسة خارجية وامنية مشتركة» وللتعاون في مجالات العدل والشؤون الداخلية (شرطة هجرة.. الخ).

ووقع وزراء خارجية ومالية دول المجموعة على المعاهدة في قاعة المحاضرات في ماستريخت وتلا ذلك مأدبة عشاء اقيمت للمناسبة.

وترأس حفل التوقيع كل من رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرز ونظيره البرتغالي الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية انيبال كافاكو سيلفا بحضور رئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور.

وادراكا منها للذيول الوخيمة التي قد تنجم عن فشل محاولتها الاوروبية هذه خاصة بعد الغليان السائد في اوروبا الشرقية وضعت الدول الـ ١٢ في ماستريخت المبادئ الاساسية لاتحادها المقبل.. عملة موحدة قبل نهاية القرن ودبلوماسية مشتركة ودفاع اوروبي «في الوقت المناسب» وسياسة هجرة منسقة.

وقبل ان تدخل هذه المعاهدة حيز التطبيق عام ١٩٩٣ لا بد من ان توقع عليها كل دولة على حدة، حتى ان بعض الدول قد تضطر لادخال تعديلات على دستورها قبل التوقيع.

واذا كانت جميع الحكومات الاوروبية قد شددت على الاهمية التاريخية للخطوة التي تمت في ماستريخت (الاهم منذ معاهدة روما عام ١٩٥٧ التي ادت الى قيام المجموعة الاوروبية) بدرت عن بعضها وخاصة المانيا بعض اشارات الضيق مباشرة بعد لقاء ماستريخت في كانون الاول الماضي.

وهكذا رفع المصرف المركزي الالماني (البوندسبنك) خلافا لرأي المصارف المركزية الاخرى نسبة الحسم في معاملاته في التاسع عشر من كانون الاول، مجبرا بذلك الدول الاخرى على الاقتداء به. وسينشر البوندسبنك في منتصف شباط الجاري تقريرا مهما حول الاتحاد الاقتصادي والمالي الموقع في ماستريخت. وبما ان بون غير متحمسة لاختفاء رمز قوتها الاقتصادية، اي المارك الالماني، دخلت اخيرا في جدل سياسي/ لغوي حول اسم العملة الاوروبية المقبلة.

كما ان المانيا وخلافا للاتفاق الذي تم بين دول المجموعة الاوروبية انفردت بالاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا قبل الموعد الذي حددته المجموعة في الخامس عشر من كانون الثاني.

وهناك مواضيع اخرى شائكة ستحدد عند البحث فيها ما اذا كانت روح ماستريخت موجودة فعلا، ام انها على الورق. ومن هذه المواضيع.. السياسة الزراعية المشتركة ومفاوضات اوروغواي راوند لتحرير التجارة العالمية والتلفزيون العالي الدقة.

ويرى احد الدبلوماسيين المطلعين ان الاحتفال البروتوكولي يوم الجمعة يجب الا يخفي واقع كون بريطانيا لا تزال على هامش الاتحاد الاقتصادي والمالي، وبعيدة عن اوروبا الاقتصادية، وان الطابع الفدرالي للاتحاد لم يعلن نهائيا بعد، وان النزاع بين الاطلسيين و «الاوروبيين» في مجال الدفاع لا يزال قائما، وان هناك، صعوبة في تكييف اقتصاد البلدان الـ ١٢ مع المعايير التي حددت في كانون الاول الماضي في وقت واحد.

(عن: و.ص.ف)



السلطان قابوس قرر.. اخيرا ان يعرف عدد سكان سلطنته



● *واخيرا، وبعد ٢٢ عاما من الاستقلال من الاستعمار الانجليزي، قرر السلطان قابوس، حاكم سلطنة عمان اجراء احصاء لسكان سلطنته. ففي نهاية الاسبوع، اعلن عن اقامة لجنة خاصة لتعداد السكان، ستبدأ عملها في الشهر القادم. مهمتها ستكون اجراء مسح شامل للمواطنين، اعمارهم، ثقافتهم، اماكن ولادتهم، عملهم، عدد افراد عائلاتهم.. وغير ذلك. وستنهي عملها خلال ١٨ شهرا.*

قد يبدو النبأ غريبا. ففي العقد الاخير من القرن العشرين، من الصعب ان نتصور وجود دولة يجهل قادتها عدد سكانها. خصوصا واننا نتحدث عن دولة غنية جدا نسبيا. فالناتج القومي لهذا البلد يبلغ ١١.١ مليار دولار (حسب احصائيات منظمة دول عدم الانحياز لعام ١٩٨٧). صادراتها بلغت ٣.٥ مليار دولار مقابل واردات بقيمة ١.٩ مليار دولار. والسلطان قابوس الحاكم المطلق فيها، هو خريج الجامعات البريطانية.. اي انه مزود بالحضارة الغربية. لكن ثقافته هذه لم توصله الى ادراك ضرورة اجراء احصاء لسكان بلاده.

بالطبع، ان مسألة الاحصاء ليست مجرد قضية حسابية او حضارة شكلية. انها قضية تنموية - ثقافية - اقتصادية - حضارية وقضية رؤية المستقبل. فالدولة التي يهتم قادتها بسكانها ومستقبلهم لا بد ان تبني حياة المجتمع كله على اساس من التخطيط السليم والدراسات العلمية الدقيقة. فبدون معرفة عدد السكان وتكاثرهم السنوي الدقيق، كيف يمكن معرفة عدد المستشفيات التي يجب بناؤها، او المدارس او اماكن العمل التي ينبغي توفيرها..

ولكن هذه الامور لم تكن هي الدوافع لقرار السلطان قابوس. انما الدافع الاساسي هو «أمني».

فقد اكتشف، وفقا لاحصائيات اليونسكو، ان نسبة التكاثر الطبيعي في سلطنة عمان بلغت في السنة الماضية ٣.٥٪. وهي من اعلى النسب في العالم. ورأى السلطان قابوس ومستشاروه، وبينهم غربيون، ان هذه النسبة لا تتلاءم والواقع. فثارت مخاوف بأن تكون الزيادة في عدد السكان نابعة من تسلل مواطنين من الدول المجاورة (العراق، ايران، اليمن وغيرها..) او الدول الاجنبية. لذلك استدعي الخبراء لحصر عدد السكان. وهو يتراوح اليوم ما بين ١.٣ و ١.٥ مليون نسمة.

أهذه عائلة فقيرة؟!

* تتمة من صفحة ٨ *

هو الجامعات او حتى انهاء المدرسة. عدا عن هذا، مرض الاب والام لا يضمن لهما العمر الطويل. فماذا سيستقبل هؤلاء المساكين غير التشرد والضياع. النتيجة التي اود ان اصل اليها هي انه يجب علاج اسباب الفقر قبل ان نعالج الفقر نفسه. يجب ان تقوم حملة توعية بين العائلات العربية، بدل ان نشد على ايدي هذه العائلات ونكتب عنها التقارير.

باحترام

اخلاص صباغ - ابوسنان

ملاحظة هيئة التحرير: لا نختلف معك في الرأي بأن على ارباب العائلات ايضا تقع مسؤولية معينة. ولكن هذه المسؤولية تبقى محدودة. وحتى انعدام الوعي لا يمكن اتهام رب العائلة وحده عنه. فالمجتمع السليم الذي تسوده العدالة الاجتماعية من واجبه ان يهتم في معالجة عدم الوعي. وهنا نعود الى القضية الاساس. كيف يتم التعامل في بلادنا مع قضية التعليم والخدمات الاجتماعية من البداية. وهنا لا يمكن ان نحرر الحكومة من المسؤولية. ولكن لنفترض جدلا ان رب هذه العائلة هو المسؤول الاول والاخير عن مشكلة فقر عائلته، فما هو ذنب اطفاله؟ ان مجتمعا يحترم حقوق الانسان، لا يمكنه ان يتحرر من المسؤولية عن تربية طفل فقير اهمله والداه، تربية كريمة يتمتع فيها بالحد الادنى من الحقوق: لقمة الخبز، التعليم، الملبس وغيرها.

ويبدو انك لم تنتبهي الى ان نموذج العائلة الفقيرة المذكورة جاء ليعطي مثلا واحدا عن المعطيات المذهلة حول الفقر في البلاد وفي الوسط العربي بشكل خاص، اذ ان ٦٠٪ من الاطفال العرب، انتبهي الاطفال العرب، يعيشون تحت خط الفقر.

احمد نبيل رائد فن الإيماء في مصر

المسرح العربي لم يصل الى العالمية الا بالبانتوميم

■ فن «البانتوميم» مثل فن الرقص.. من اوائل الفنون التي عرفها الانسان وعبر من خلالها عن احتياجاته واحساسه بالعالم.

وفن «البانتوميم» كما يقول رائده في مصر والعالم العربي الفنان احمد نبيل هو همزة الوصل بين التمثيل والباليه، بمعنى ان «البانتوميم» يحتوي على رشاقة وخفة حركة راقصي الباليه.

ولا بد للحركة فيه من ان تعبر عن معان، ولا تقتصر على الجوانب الجمالية فقط وفن البانتوميم يعتمد على الممثل وقدراته فقط من دون استخدام اي ديكورات او اكسسوارات.

يقول احمد نبيل: «البانتوميم» هو كل حياتي.

ويعتبر هذا الفنان واحدا من افضل عشرين فنان بانتوميم في العالم منذ العام ١٩٨٤، وما زال محتفظا بلياقته البدنية والتعبيرية. وتعلم هذا الفن في مصر على يد مستشرق امريكي ثم سافر في العام ١٩٧٢ الى الاتحاد السوفييتي ودرس الاخراج وقام بتدريس هذا الفن في الجامعات والمعاهد المصرية، اضافة الى القائه المحاضرات وتقديمه العروض في معظم البلدان العربية، مصر والكويت والامارات وتونس والاردن وقطر والسودان. وكذلك قدم عروضا في معظم البلدان الاوروبية مثل ايطاليا والمانيا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وسويسرا وفرنسا واسبانيا بالاضافة الى استراليا، وفي الشرق الاقصى والهند وكوريا وباكستان وتايلاند وسنغافورة واندونيسيا».

ويرى احمد نبيل «البانتوميم» القاعدة الاساسية لفن التمثيل، فهو يحتوي على تدريبات حركية عالية وشاقة جدا، اضافة الى تدريبات على التعبير بالوجه والجسم.

«دربت كثيرا من الممثلين الذين اصبحوا نجوما في ما بعد مثل سمية الالفي، وفاروق الفيشاوي، وفاطمة التابعي، ومجدي امام وكوّنا فريقا في التلفزيون، ولكن لم يستمر نتيجة التدني الشديد في الاجور».

وقد توصل الفنان الى ان تكوين فرقة خاصة بهذا الفن هو في المدى المنظور امر صعب وسبق له أن قدم مشروعا لوزارة الثقافة المصرية ولم يحظ برد واضح. «والفرقة تحتاج الى امكانات مالية، لأنها تشترط تفرغ الممثل للتدريبات اليومية التي لا تقل عن ٨ ساعات يوميا. ونتيجة لكل هذه الظروف اكتفيت بان اقدم عروض بانتوميم فردية. وبما ان هذا الفن هو كل حياتي فانا مضطر للاستمرار».

ويضيف الفنان: «الناس تحب البانتوميم جدا، وتفهمه وتستوعبه من دون معاناة، مهما كانت درجة ثقافة المشاهد، لكن المسؤولين لا يقدرونه ويعتبرونه (شوية حركات)، عكس ما يحدث عندما اقدم عروضا في الخارج. وفي تصوري ان الطريق الوحيد امام المسرح العربي، لكي يصبح عالميا، هو البانتوميم، لأننا لو قدمنا في اوروبا او في اي مكان في العالم عروضا عادية فلن يراها او يفهمها سوى جمهور الجاليات العربية، والبانتوميم يتجاوز حاجز اللغة المحلية، ويصبح لغة عالمية مثل الموسيقى، والكلام نفسه ينطبق على العروض الاجنبية، لو هي عرضت في مصر او في العالم العربي».

وحول تجارب البانتوميم الاخرى في الوطن العربي يقول الفنان: «رأيت تجارب عربية كثيرة في سوريا، الكويت، قطر، تونس، الجزائر، المغرب، ومن اهمها تجربة عبد العزيز الحداد في الكويت، وقد اتفقنا على عمل عرض مشترك، لكن مأساة حرب الخليج اجلت المشروع.

وعموما معظم التجارب العربية ما زالت في مرحلة التكوين، ولو صمد اصحابها واستمروا سيقدمون عروضا جميلة، والمؤسف اننا ليس لدينا فرقة عربية لهذا الفن، كلها محاولات تعتمد على جهد الافراد على رغم ان اسرائيل لها فرقة كاملة تجوب اوروبا لتروج الاكاذيب».

ويلاحظ احمد نبيل ان دراسة البانتوميم في معهد الفنون المسرحية في مصر هي نظرية، ولا يمكن ان تخرج فنان بانتوميم، فهي دراسة على الورق وهذا الفن يحتاج الى تدريب يومي.

وحول تجربته الشخصية مع فن السينما يقول: «انا لم احبس نفسي في نوع واحد من الادوار، الا انني منعزل قليلا كوني لست عضوا في شلة هذا المنتج او ذاك، ولم اتعود السهر مع منتجي «وكالة البلح» و «تجار الحشيش» والادوار التي مثلتها على صغرها اثرت في المشاهدين وعرفت الناس بي، مثل فيلم «المذنبون» الذي رشحت فيه لجائزة من مهرجان القاهرة السينمائي، وتنازلت عنها للفنان الكبير «عماد حمدي».

وعلى صعيد نشاطه التلفزيوني يقول الفنان: انا مع الكوميديا الراقية والضحك الذي يغسل الروح، ولذلك تجد التلفزيون المصري يعرض مسرحية «الدخول بالملابس الرسمية» كل ٦ شهور تقريبا.

وحول مواصفات فنان الكوميديا في المسرح يرى احمد نبيل ان ما من مواصفات عامة لفنان الكوميديا، فكل فنان له طريقته الخاصة، المهم هو ان يكون قادرا على حب الناس، وصادقا معهم، وله حضور على خشبة المسرح وهذه موهبة من عند الله لا دخل لاحد فيها. اما ما يقال من ان الفنان الكوميدي لا بد ان يكون دمه خفيفا او يستطيع ان يقول النكات، فهذا غير صحيح ابدا، فأي انسان يستطيع ان يقول النكات، ولكن ليس اي انسان يستطيع ان يمثل، وعموما المسرح هذا الفن الرائع يعطي للممثل حقه فورا او مباشرة، وليس هناك اي مجاملة فيه.

ويلاحظ الفنان ان مسرح القطاع الخاص وصل الى درجة من الانحطاط لا يطاق فالمسرحيات تطبخ في السهرات على مقاس بطل او بطلة العرض، الذي يختار الممثلين والمخرج وكل شيء، فليس هناك نص، ولكن فكرة، والبقية تعتمد على فهلوة النجم.



*** الجوائز التي حصل عليها احمد نبيل في فن البانتوميم ***

● الاتحاد السوفييتي «جائزتان» ● جامعة جنيف في سويسرا ● اتحاد الادباء في الهند ● جامعة سيدني في استراليا ● الفنان المتميز في العالم العربي مرتين الاولى في العام ١٩٨٤ في مهرجان البحرين، والثانية في مهرجان المسرح العربي ١٩٩٠ في عمان ● درع وزارة الدفاع المصرية، ودرع جامعة القاهرة.

افتتاح معرض «لبنان عبر الصورة والكتاب»

● بيروت – و.ص.ف – افتتح في بيروت معرض «لبنان عبر الصورة والكتاب» الذي ينظمه المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان في اطار حملة لتعريف اللبنانيين ببلدهم وتعزيز التواصل بينهم.

تضمن المعرض ٢١ ملصقا جديدا انتجت بالتعاون مع بعض المؤسسات الخاصة مما مهد لاقامة هذا المعرض الاول من نوعه في البلد حسب المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة ناصر صفي الدين.

افتتح المعرض وزير السياحة اللبناني طلال ارسلان وضم اضافة الى الملصقات مجموعة من اصدارات المجلس على مدى ٢٥ عاما بين ملصقات سياحية لمعالم لبنان الاثرية وكتب تاريخية.



*** الاثنين ١٠/٢/١٩٢ ***

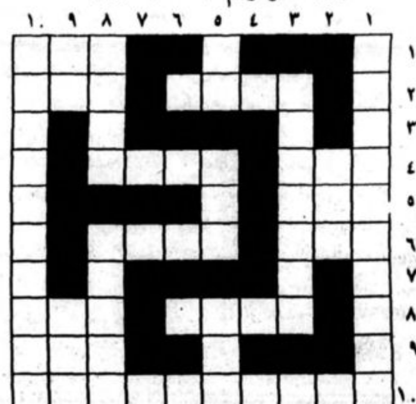
- ١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
- ١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ – احاج ومسابقات
- ٢٠.٣٠ – «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
- ٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني)
- ٢٣.٠٠ – كرة سلة
- ٢٤.٠٠ – اخبار



* بدون تعليق *

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٢٩) *****



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار – الطيرة ●

افقي:

١ – قرية عربية
٢ – الاسم الثاني لممثل عربي شهير (معكوسة) – يشاهد
٣ – ....
٤ – من المكسرات – الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٥ – عكس شر (مبعثرة)
٦ – علم مؤنث (معكوسة) – اعتقله
٧ – ....
٨ – مدينة عربية (معكوسة وغير معرفة) – يفجر
٩ – علم مذكر
١٠ – شاعر فلسطيني

عمودي:

١ – مطرب لبناني (معكوسة)
٢ – مرض خبيث
٣ – اديبة فلسطينية راحلة
٤ – ....
٥ – ود (معكوسة) – ارتفع – يفرش
٦ – ....
٧ – ....
٨ – شوق (معكوسة) – طريقة (معكوسة)
٩ – سقي (معكوسة) – اعبري
١٠ – فنان فلسطيني راحل + حرف

***** حل لغز رقم (٢٢٨) *****

افقي:

١ – المانيا
٢ – ممدوح
٣ – مر – روح – اب
٤ – امر – شلل
٥ – مسرحتزيون
٦ – هير – خرج
٧ – سد – بئر – دا
٨ – عبلين
٩ – امم + الحر

عمودي:

١ – يمامه + دب
٢ – سمر + يس
٣ – لم – ر – عم
٤ – مر – ب + اب
٥ – ادولف هتلر
٦ – نوع – ريح
٧ – حي – شيخ – نل
٨ – الورد
٩ – شبل + لجاح

محمد حسنين هيكل:

* تتمة من صفحة ٩ *

كان القول باستمرار للتيار الديني السياسي انه يجب ان يقبل الاحتكام الى الدمقراطية، وقبل الاحتكام اليها. وكان القول له باستمرار ايضا ان يكف عن منطق الارهاب، ويبدأ بالفعل يستعمل لغة الحوار.

انني شخصيا لست من المتحمسين لفكرة الدولة الدينية. ومع ذلك فماذا كانت رغبة الاغلبية هي المرجع والاساس واذا كانت الاغلبية قد اختارت – فمن انا، ومن غيري، حتى يحق لهم ان يفرضوا على اغلبية الناس في خيارهم الدمقراطي الذي كانت الدعوة اليه عالية الصوت، وكان هو الذي عبر عن نفسه تحت سلطة وتحت حكم الآخرين.

ليس منطقيا في رأيي ان نبدأ التجربة بصناديق انتخابية من الزجاج الشفاف تتجمع فيها الاصوات، ثم ننتهي – حين لا ترضينا نتائجها – الى دبابات من الصلب ومدافع تقذف النار!

ليس هناك من يملك ان يقول للاغلبية «فيتو» وينفذ هذا «الفيتو» بقوة السلاح.

من الذي يملك ان يفعل ذلك، وما هي شرعيته؟

عندما كان امام الناس مشروع حضاري، تقدموا اليه وحاربوا من اجله وواجهوا الموت دفاعا عنه. وراحت عهود وجاءت عهود تتصور ان الشرعية تبدأ من مجرد التواجد في السلطة، وان الشمس لم تطلع الا اليوم، واما الامس فقد كان ظلاما. وهذا كلام لا يعقل لأنه يجرد الامم من تجاربها وانجازاتها ويؤدي بها الى الحيرة والشك، وتروح تبحث عن نفسها وعن هويتها وعن يقين يحميها، وهنا يؤدي الدين دوره العظيم امانا وعاصما.

كنا في تجربة الجزائر امام فرصة تعطي التيار الاسلامي – ما دام هو اختيار الاغلبية – حقا يجرب فيه مشروعه الدنيوي. وكان ذلك من ناحية اخرى اقرارا وترسيخا لمبدأ تداول السلطة لكن الذين بيدهم الامور في الجزائر خافوا.

يقولون: ان التيار الديني ليس لديه مشروع.

ليكن: لنترك الناس يحكموا في النهاية.

ثم يقولون: ان الناس لن يحكموا لأن التيار الديني سوف يجعلها اخر مرة يجري فيها الاحتكام للناس، وبالتالي تقضي على فكرة الدمقراطية.

مؤدى هذا الكلام: هم يضربون الدمقراطية، لانهم يتصورون ان التيار الديني سوف يضربها.

اخشى ان ذلك منطق خطر يؤدي اكيدا الى كوارث.

اعتقادي الشخصي ان التيار الاسلامي في الجزائر لديه حلم هائم، هيولي وغير محدد. واذا استطاع تحديده وتركيزه من خلال تجربة حكم – فهذا خير للأمة.

واعتقادي الشخصي ان التيار الاسلامي في الجزائر لم يكن قادرا على استلام السلطة ولا على تجربة الحكم – واذا استطاع فهذا خير.

واذا لم يستطع في الحالتين – في غياب مشروع، وفي غياب قدرة – فان الأمور تكون قد اتضحت – وهذا ايضا خير للامة.

(يتبع)

«رغم التعب».. صدور الشريط الغنائي الاول لفرقة «صمود» العكية

> «رغم التعب واللي انكتب
> بعده البحر ازرق
> رغم الاسى واللي انتسى
> الشمس عم تشرق
> رغم اللي صار...»

هذه مقدمة احدى الاغاني التي يتضمنها الشريط الغنائي الجديد «صمود» لفرقة «صمود» العكية، وهذه الكلمات تلخص بشكل او بآخر معاناة هذه الفرقة التي رافقت اصدار الشريط - قلة الدخل المادي - عدم وجود عازفين - مشاكل التسجيل - مشاكل طباعة الغلاف - خروج بعض اعضاء الفرقة.. كل هذه الاشياء واكثر رافقت اصدار هذا الشريط، وكما يذكر اصحاب الشريط في المقدمة: «لقد خضنا معركة العمل الملتزم في ظروف مستحيلة ولكن بالرغم من كل العقبات والصعاب التي واجهتنا استطعنا ان نتحدى المستحيل بصمودنا، وها نحن نترك باكورة انتاجنا الفني المجبول بعرقنا ودموعنا امانة بين ايديكم».

لقد استمعت للشريط وبصراحة لم اتوقع اشياء جديدة بعد ان استمعت للفرقة في عدة مناسبات.. لكن الشريط اختلف كثيرا عما سمعته في السابق فوجدت نفسي اغني مع اعضاء الفرقة متحمسا حينا وباكيا في حين آخر.

فرق مهم جدا لمسته في الشريط وهو مدى اهمية صوت عبده متى مع الفرقة هذا الصوت الجهوري الذي يعطي للاغنية طابعا حماسيا غير الذي سمعته في الحفلات، مما جعلني اوجه نداء الى الزميل عبده متى: كيف طاوعتك روحك الفنية بأن تترك الفرقة رغم كل الخلافات التي بينكم وانا هنا اناشدك مع باقي الزملاء، محمد جعص، زيوار بهلول وغيرهم بأن لا يتركوا هذه الفرقة المعطاءة وان يقفوا الى جانبها في مشوارها الفني.

ملاحظات

رغم ان تسجيل الشريط تم داخل استوديو مما جعل الصوت يأتينا نقيا صافيا الا ان هذا التسجيل اساء لبعض الامور، مثل الكلام غير الملحن الذي يتخلل الاغاني في اغنية «برهوم» و«انا دمي نوعه مي»، وقد خرجت هذه الكلمات بشكل مفبرك ومزعج احيانا بينما جاءت بشكل عفوي وطبيعي في اغنية «ما النا عمل».. ايضا في اغنية «انا دمي نوعه مي» جاء صوت غازي ابو بكر ضعيفا جدا وغير ملائم للكلام الذي يتدرج وكأنه قسم للصامدين في وطنهم الامر الذي اضعف فحوى الكلام.

محتويات الشريط

ورد في الشريط ثماني اغاني وهي على الشكل التالي:

في الوجه الاول - «الشعب قرر» كلمات غازي ابو بكر اداء المجموعة وهم (سحر فودي، اخلاص ابو شنب، عبده متى، غازي ابو بكر)، - «فلسطين» شعر عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) اداء المجموعة - «عيد الحرية عيدك» كلمات نزيه قسيس اداء المجموعة - «انا دمي نوعه مي» كلمات غازي ابو بكر، اداء المجموعة.

في الوجه الثاني: «برهوم» غناء اخلاص ابو شنب - «رغم التعب» كلمات غازي ابو بكر، غناء سحر فودي - «ما النا عمل» كلمات غازي ابو بكر اداء المجموعة - «على دلعونا» كلمات غازي ابو بكر، واداء المجموعة.. قام بتصميم غلاف الشريط هدى فودي.

(اسامة مصري)

محمود ابو جازي.. يمثل بالعربية في مسرحية يونانية!



● اليونان - لمراسل خاص - للشهر الثالث على التوالي تستمر عروض مسرحية «عرس الدم» على خشبة «مسرح المدينة التجريبي» في اثينا، ويقوم الممثل محمود ابو جازي بعدة ادوار في هذه المسرحية.

محمود ابو جازي ابن قرية عرابة والذي درس فن التمثيل المسرحي في اليونان كان قد شارك قبل هذا العمل في مسرحية «هرقل والاسد» في اثينا.. اما مسرحية «عرس الدم» وهي من تأليف الكاتب الاسباني فدريكو غارسيا لوركا، فغالبية الادوار لها نفس الوزن، ولا توجد ادوار كبيرة او صغيرة.

يحدثنا محمود عن المسرحية قائلا: «احداث المسرحية تجري في بداية الحرب الاهلية في اسبانيا.. فرقة مسرحية متجولة بين المدن الاسبانية، تصل الى كنيسة نصف مدمرة من الحرب، تدخل الفرقة للاختباء فيها من الخطر الكامن في الخارج.. تبدأ المسرحية بمجرد دخولنا الى الكنيسة - التي هي عبارة عن ديكور المسرحية الدائم - يتقدم رئيس الفرقة ليعلن خبر اعدام الكاتب والشاعر لوركا، عندها تتقدم امرأة وشاب ويبدأون بتمثيل المشهد الاول من مسرحية «عرس الدم» وهكذا تتوالى احداث المسرحية.. يرافق المشاهد اصوات اطلاق الرصاص المتقطع في الخارج».

يضيف محمود: «لقد اختارت المخرجة «ماريبتا ريالدي» الاسلوب الشعري والرومانسية والحركة البطيئة مع اصوات الممثلين الخافتة.. وفي احد المشاهد التحدث باللغة العربية على اعتبار ان لغتنا شعرية ورومانسية ولتشابه عادات وتقاليد الاسبان وخاصة في الجنوب للعادات والتقاليد العربية».

يتابع محمود: «في هذه المسرحية اقوم بدور الحطاب وملاك الموت وايضا بدور احد شباب القرية.. وبالنسبة لي هذا العمل يعتبر تجربة كنت بحاجة ماسة اليها، لأنني عشت وتعرفت عن قرب هذا النوع والاسلوب الجديد من الاخراج.. ثم ان غالبية الممثلين كبار في العمر ولهم تجربة مسرحية اكثر من ٣٠ عاما، اثنان منهم اكثر من ستين سنة في المسرح.. ثودوروس موريدس (٩٠) عاما، جوليا غاريي (٨٠) عاما والباقي ماريبتا ريالدي (٥٠) عاما، مرتسيوس تيسين نيكولايدو (٥٥ عاما)، ريكا سيفاكي وتناليا سكيفانو (٥٥ عاما)، ايفا وفيكي فانيتا وتيتيكا فلاخيوبولو (٤٥ عاما) وآخرون».

في النهاية يقول محمود: «ان عروض المسرحية تلاقي نجاحا مستمرا واصداء واسعة في الصحافة وحتى في البرلمان».

المخرج مازن غطاس.. لم يباشر بتدريس المسرح حتى الان

● اتصل بنا المخرج الراماوي مازن غطاس لتصحيح ما ورد في صفحة «فنون» في الاسبوع الماضي بأنه يعمل لتدريس المسرح في مدرسة الرامة.. والصحيح انه جرى الحديث معه بخصوص هذا الموضوع وابدى موافقته المبدئية ولكن الوقت كان متأخرا عن بدء السنة الدراسية، وايضا لم تخصص الميزانية لهذا الموضوع لهذه السنة.. ويضيف ان هناك احتمال بأن اباشر التعليم في السنة القادمة في اكثر من مدرسة ولكن حتى هذا ليس نهائيا.

الطفلة تغريد هاني تفوز بالمرتبة الاولى لمهرجان الغناء الثالث للاطفال في عكا

■ عكا - لمندوبنا الفني - تحت رعاية شركة «عبد الغني الشيخ للجباية» نظم المركز الجماهيري في عكا القديمة مهرجان الغناء الثالث للاطفال يوم ١٩٩٢/١/٣٠ بقاعة «الاوديتوريوم» في عكا.

وكالعادة استقطب المهرجان جماهير غفيرة مشجعة لتلك البراعم الصغيرة، هذه الجماهير التي تشارك في نفس الوقت بالتصويت لاختيار افضل المتسابقين في المهرجان.



● تغريد هاني الفائزة بالمرتبة الاولى ●

بدأ المهرجان بكلمة مدير المركز الجماهير احمد سراعد الذي رحب بجمهور الحاضرين، ثم تولى ميلاد خليل عرافة المهرجان مقدما فقرات المهرجان، والتي كان اولها مقطوعة موسيقية قدمتها فرقة «الكواكب» الموسيقية بقيادة المطرب سهيل فودي، والتي صاحبت المشتركين في المسابقة.

وقد اشترك في المسابقة ١٢ متسابقا ومتسابقة من الهواة وهم كالتالي: ● حامد حجازي ● نوار منصور ● برلنتي زوري ● فادية ميخائيل ● اميرة علاك ● كفاح قشاش ● رونزا ميخائيل ● صائب سعدي ● افراح عجم ● تغريد هاني ● محمد حلواني ● عرين علي.

وبعد التصويت فازت بالمرتبة الاولى تغريد هاني، المرتبة الثانية - فادية ميخائيل، المرتبة الثالثة حامد حجازي.

هذا وقد شاركت الفائزة بالمرتبة الاولى لعام ١٩٩٠ الهاوية ريم ميخائيل كضيفة شرف على المهرجان بوصلة غنائية، وايضا قدم المطرب سهيل فودي اغنيتين على شرف المهرجان.

وفي نهاية المهرجان قدم سعيد الشيخ مدير شركة «عبد الغني الشيخ للجباية» هدايا لجميع المتسابقين وجوائز للفائزين الثلاث الاوائل.

فنانان آخران شاركا في هذا المهرجان وهما الفنان التشكيلي العكي وليد قشاش بتصميم الديكور والفنان خضر شعيب بالتصوير.



● صورة تجمع كل المشتركين في مهرجان الغناء الثالث للاطفال في عكا ويظهر في اقصى الصورة من اليمين مدير المركز الجماهيري احمد سواعد وعريف المهرجان ميلاد خليل ● ●تصوير: خضر شعيب ●



هموم ممثل عربي

فنانون بدون أجر!

● كنت اعتقد ان الأمر الذي انا بصدده يخصني وحدي، ولكن اتضح انه قضية الكثير من الفنانين.. والقضية هي ان الكثير من المسؤولين عن المسارح والمؤسسات والنوادي يتفقون مع بعض الفنانين الذين يأتون بحسن نية لعرض اعمالهم دون ان يوقعوا مسبقا مع المستضيف اية اتفاقية، وبعد انتهائهم من العمل.. يفاجأون ان ذلك المستضيف (المشغل) لا يريد ان يدفع لهم المبلغ المتفق عليه شفهيا، او انه يماطل بالدفع لكي لا يدفع او ما شابه.. وأنا اتوجه الى جميع الفنانين زملائي الذين لهم قضايا مماثلة بأن لا يتنازلوا عن حقوقهم وان يثيروا قضاياهم عن طريق القضاء او عن طريق الصحافة - لا تنسوا زملائي الفنانين، ان عملكم الذي قدمتموه در على المشغل مالا كثيرا - وانا اتوجه ايضا لصحيفة «الاتحاد» بأن تخصص زاوية لمثل هذه القضايا وتنشرها باستمرار.

(٢٢)

● «فشة خلق» - يكتبها: يوسف فرح ●

هـــــوّاش

● كلما التقينا سألني نفس السؤال ولم ينتظر جوابي، بل راح يشرح لي وجهة نظره كما شرحها في المرة السابقة، بلا زيادة ولا نقصان، حتى حفظتها كما حفظت في صغري مزمور «ارحمني يا الله..» خوفا من معلم الدين الظالم. ويتلخص رأيه في ان اكبر الحق يقع على العرب! ومنطقه في ذلك ان الفلسطينيين في الضفة وغزة كانوا تحت حكمهم، فلماذا لم يقيموا لهم دولة كما يطالبون اليوم؟!

ولا افلح في جعله يغيّر رأيه، مهما استحضرت من أدلة وشواهد تبين نوايا ومخططات الحركة الصهيونية في الاحتلال والتوسع، ابتداء من الاوائل الذين وجدوا ارضا «يبابا» فراحوا يعمرونها، مرورا بحرب ال (٦٧)، التي خطط لها بشكل يجعل عبد الناصر يقدم على اغلاق مضائق تيران، حتى تكاد اسرائيل «تختنق»! وانتهاء برئيس حكومتنا الحالي، الذي يتلخص برنامجه الانتخابي «بالتمسك» بالوصول الى «السلام».مع «المحافظة» على «اسرائيل الكبرى»، في الوقت الذي تتهيأ الاطراف «للثنائية» و «المتعددة».

وفقط بعد ذلك يظهر بعض اللين في موقفه، او لعله يسايرني بقوله: معك حق، الليكود «مش مصلي على النبي»!

وهذا الاسبوع عاد الى السؤال التقليدي، وكنت قد اهتديت الى طريقة تجعله يسمعني ولا يصم اذني بتحليله المكرور، فقلت له: «ان حكاية المنطقة تشبه حكاية ذينك الجارين»! وشدته رغبة في سماع الحكاية:

- كيف؟

- يحكى ان احد القرويين اراد ان يبني بيتا في حاكورته التي امام المنزل، فاختلف مع جاره على الحد، وكان كلما بادر الى العمل، تشتعل «الحدود» مع الجيران حتى اخذت الاشتباكات طابع المسلسل، فكل يوم «جاي يا غلمان جاي»، و «تفزع» البلد على «دبة الصوت» مدفوعة بالنخوة، ويفصل الناس بين الطرفين، لكن أحدا لم يوفق في احلال الصلح بينهما، حتى كان يوم.. نشبت المعركة، العصي تتراقص في ايدي الرجال، بينما تقوم بعض النساء بتقديم «الذخيرة» الحجرية، والبعض الآخر منهن باستنفار المصاليح - وكالعادة تجمع الناس وفصلوا بين المتقاتلين، وبدأت من جديد محاولات رأب الصدع، غير ان كل طرف ظل متمسكا بموقفه، وذهبت الجهود ادراج الرياح، واذا بشخص يلقبونه «هواش» مشهود له بأنه «مشكلجي» و «كثير غلبة» يسأل عن «شلف» حديد ومطرقة، قدموا له ما طلب. فأخذ، كرجال المساحة، يقيس الارض بخطواته.. ويقف في نقطة معينة ويشرع في غرز الشلف عميقا عميقا في الارض، مؤكدا، «الحد هون»، ومضيفا: بلهجة لا يخفى معناها على الطرفين: «والزلمة يحركه»!!

وثبت الحد، وتصالح المتخاصمان، ولم يعودا يتشاجران..

وكان ما يزال مصغيا حينما بادرته انا هذه المرة بنفس سؤاله: «فما رأيك بصير سلام؟»

- بصير.. اذا وجد «هوّاش» قوي عادل.

- وبوش؟

- بوش قوي لكنه متحيز.

- لمن؟

- .. للعرب..

شباط اللبّاط

● مثل شجرة لوز كبيرة واحدة تبدّت القرية، والثلوج تنهال عليها بغزارة، مثل قطع الورق الصغيرة المتناثرة في كل الاتجاهات. كل شيء بارد من حولك، ما عدا اجهزة الهواتف التي دبت فيها الحرارة فجأة، فنساء البلدة يتصلن ببعضهن في ساعات الفجر الاولى، يوقظن بعضهن، لئلا تفوت احداهن مشاهدة الجمال والنصاعة، فهذه المشاهد لم تعهدها القرية منذ كان شيوخها اطفالا يحبون. في كل حارة عرس من نوع خاص، تحت القصاصات الهابطة من السماء يواصلون تزويد التماثيل، بحذاء من هذا البيت ونظارات من ذلك..

اذن لماذا علمونا ان شباط «ان شبط وان لبط ريحة الصيف فيه». ها هو شباط يقلب المصطلحات كما تقلب الاوضاع في منطقتنا. وكلما رددنا هذا الكلام تشتد العاصفة، وتتوارى السهول والشوارع تحت طبقة ثلجية سميكة.. ويفرح الاطفال، لكن الفلاحين يدركون انه اصابهم ما اصاب ارنست يافت، الذي «اكل» خازوقا طار من رأسه! ففي الاسبوع الماضي، نهشوا قضيته كما ينهش كومة من الثلج.. فقبل سنوات خرج هذا المدير الى التقاعد ككل الناس وحصل على بعض التعويضات وعلى معاش تقاعدي يغنيه عن «مد اليد»، في هذه البلاد التي يكثر فيها العاطلون.. والروس..

لكن الايام لا ترحم، واذا بهذا الموظف يُرغم على اعادة بعض تعويضاته ويفرض عليه الاكتفاء «بالفتات» «وخبزنا كفافنا»، «فيخسف» معاشه الى النصف، ويوصلونه الى حافة «الفاقة»، ولم يبق للمسكين سوى (٤٦) الف شاقل جديد معاشا شهريا. (ولمن ما زالوا يتحدثون بالليرات نقول (لـ٤٦) مليون ليرة في الشهر).

نعود الى الفلاحين، ايديهم تنبش في ذرات التراب، وعيونهم شاخصة الى السماء ضارعة متوسلة. البرد والحر يتركان اثلاما في وجوههم وايديهم كتلك التي يرسمونها في الارض، فاذا ما سألت احدهم آخر السنة «كيف الموسم؟» سمعت جوابا حزينا: لا والله ما نفعش، لم ينزل ما يكفي من المطر!

ونفس السؤال تعاوده بعد سنة، ويعاود الفلاح نفس الجواب عن موسمه: «لا والله ما نفعش»، لكن هذه المرة بسبب الفيضانات التي حولت ارضه الى مستنقعات، و «الحمد لله» - يضيف..

اظن ان الحكومة قد اتخذت الاجراء المناسب، فالضرائب التي ستجمعها من الفلاحين الاغنياء، معدة كما يبدو ليافت وامثاله..

قال لي احدهم وانا استمتع معهم بتماثيل الثلج: يبدو ان «فشة الخلق» هذه المرة من فوق.. من السماء..





أهذه عائلة فقيرة؟!

● الاخت الصحفية امال شحادة، لقد قرأت التقرير الذي نشر على صفحات ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة ١٩٩٢/١/١٠ عن العائلة الفقيرة من الناصرة، مع انني ارثي كثيرا لحالة الناس وخاصة الاطفال المحرومين من الحاجات الاساسية في حياتهم. وصدقيني قلبي يعتصر حزنا وأسى لرؤية طفل فقير، الا انني عندما قرأت هذا التقرير لم يثر اي شفقة او تعاطف مع هذه الام، انما الاشمئزاز.

ان عائلة كهذه ليست فقيرة فحسب، انما هي مدفونة في الحياة. هذه العائلة التي معيلها الوحيد هو التأمين الوطني، كان من الاحسن لها ان تكتفي بعدد قليل من الاطفال كي توفر لهم على الأقل الاحتياجات الاساسية من مأكل وملبس. خاصة وانه كما ذكر فالاب مريض وعاطل عن العمل، والام مريضة، حتى انها تجد صعوبة في اداء الاعمال البيتية العادية. مع هذا الوضع فانهما مستمران في انجاب الاولاد. وقد يصح القول انهما مستمران في زيادة عدد التعساء على وجه الارض. انهما بهذا يجنيان على هؤلاء المساكين. ان هذه الأم تقول ان «الطفل يأتي وتأتي رزقته معه». فأين هي هذه «الرزقة»؟! هل تعتبر ان «الرزقة» هي فنجان الشاي ام «اللحمة» مرة في الشهر؟! ام الملابس التي لا تكاد تحميه من البرد القارس الذي ينهش لحمه؟!

ان الاب عاطل عن العمل منذ سبع سنوات. قد يكون ردك انه لا احد يدري ماذا يخبئ له المستقبل (اي انه سيكون عاطلا عن العمل). لكن حالته منذ البداية ليست بالجيدة، كذلك فانه خلال هذه السبع سنوات قد انجب على الاقل اربعة اطفال (والخامس على الطريق). فمن هو المذنب بالفعل؟! في هذه الحالة ليس لنا الحق في ان نلوم الحكومة فقط، انا لا ادافع بهذا عن اية جهة حكومية، بل اعتقد ان اللوم الوحيد الذي نضعه على عاتق الحكومة هو نسبة البطالة المستمرة في الارتفاع.

بودي ان اشير الى ان ظروفي المالية جيدة واعيش في مستوى مقبول. ان الله قد ميزنا عن باقي المخلوقات، ذلك بأن وهبنا العقل والتمييز، فأنا لا اظن انني كنت سأعيش بنفس هذه الظروف فيما لو انجبت «١٢» طفلا. فلماذا اذن نسمح لأنفسنا بأن نصل لوضع كهذا ولا نعترف بالمسؤولية. يجب اولا ان نعرف اين اخطأنا، وعندها فقط نضع اللوم على من يجب ان يُلام.

يا اخت امال، كان من الاجدر بك ان تعطي نموذجا افضل عن حالة الفقر في البلاد، كان من الاحسن ان تكتبي تقريرا عن عائلة كادحة، ربما يعمل ليعيل عائلة عدد انفارها معقول، الا ان صعوبة الحالة الاقتصادية هي السبب في فقر هذه العائلة (حسب المقياس المذكور). انني ارى انه من المخجل ان تعطي نموذجا للفقر عن عائلة كهذه هي السبب في فقرها وعدم الوعي عند الوالدين هو السبب. انك بهذا التقرير بينت بعض الاسباب التي اوصلت الاقلية العربية في البلاد الى الفقر بطريقة غير مباشرة. من هذه الاسباب قلة الوعي وعدم الاحساس بالمسؤولية واهمها الجهل. ان السؤال الذي من الجدير ان نسأله: «وما هو مستقبل هؤلاء الاولاد المساكين؟». لا اعتقد ان مستقبلهم

* البقية على صفحة ٥ *

ساعدينا لنساعدك في الحصول على حقوقك

استطلاع رأي اولي حول اوضاع العاملات والموظفات العربيات

(«الاتحاد»: من المعروف ان هناك عدداً كبيراً جداً من الفتيات والنساء العربيات العاملات او الموظفات في اماكن العمل الخاصة. ومعروف ان معظم هؤلاء غير منظمات نقابياً. ولا يحصلن على حقوقهن الكاملة في الاجرة وفي الضمانات والشروط الاجتماعية. والمشكلة الاكبر هي ان قسماً من هؤلاء لا يعرفن ما هي حقوقهن. واللواتي يعرفن حقوقهن يسكتن بمعظمهن عن هضم هذه الحقوق.

وباستثناء حالات فردية، لم تعالج مشاكل هؤلاء العاملات. وفشلت الكثير من المحاولات المخلصة التي قامت لهذا الغرض.

لذلك، ومن منطلق ايماننا بمساواة المرأة في الحقوق ومن منطلق حرصنا على القيام بواجبنا تجاه قارئاتنا وجمهور نسائنا عموماً ودعمنا لهن في خوض غمار العمل.. على اساس من المساواة وبشعور من الاعتزاز والكرامة، رأينا ان نجري هذا الاستطلاع من اجل معرفة مدى خطورة المشكلة، حتى يعرف المختصون النقابيون والقانونيون كيف يتوجهون في الجهود لمعالجتها.

ونرجو من اخواتنا الموظفات، والعاملات العربيات، اللواتي يعملن حالياً او كنّ يعملن وفصلن من العمل، ان يعبئن هذا النموذج.. ويساعدن زميلاتهن الاخريات في تعبئته. ونحن من جهتنا سننشر النموذج مرتين اخريين اضافة لهذه المرة وذلك في عدد الاثنين القادم من «الاتحاد»، وعدد الخميس القادم أيضاً.

لا حاجة بأن تكتبي اسمك.

تستطيعين ان تطوي الورقة وتضعيها في مغلف مغلق دون اية اشارة الى هويتك.)

١) مكان ونوعية العمل: ☐ مكتب عام ☐ مكتب حسابات ☐ مقاول ☐ تأمين ☐ مصنع نسيج ☐ هندسة ☐ مكان عمل آخر هو: ________

٢) الوظيفة: ☐ كاملة ☐ جزئية
ما هو عدد ساعات العمل في اليوم ________ في الاسبوع ________

٣) أ: ما هي الاجرة الشهرية التي قبضت عن الشهر الماضي (كانون الثاني ١٩٩٢ والتي تدفع في شباط) ________ شيكل جديد.

ب: هل حصلت على علاوة الغلاء الاخيرة بنسبة ٥.٩٪ في معاش شهر ايلول؟ ☐ نعم ☐ لا ☐ لا اذكر.

٤) هل تحصلين على حقوقك الاجتماعية في المعاش؟ مثل: ☐ كوبات حوليم ☐ تأمين قومي ☐ تأمين تقاعد (كيرن بنسياه، مكيفت او اي صندوق ضمان آخر) ☐ بدل ملابس ☐ كتب مهنية.

٥) هل تحصلين على عطلة سنوية؟ ________ كم يوماً في السنة (هنا يحسب الاسبوع ٦ ايام فقط)؟ ________ وهل تقبضين كل سنة رسوم النقاهة؟ ________ كم قبضت في السنة الماضية (١٩٩١)؟ ________ وكيف ومتى دفعت لك؟ ________.

٦) هل حدث وان تزوجت خلال فترة عملك؟ ____ ما هو عدد ايام العطلة التي حصلتي عليها على حساب مكان العمل؟ ________ وهل منحت هدية لمباركة الزواج؟ ________.

٧) أ: هل حصل وان كنت حاملاً خلال عملك؟ ☐ نعم ولكن في مكان عمل آخر ☐ نعم في مكان عملي هنا.

ب: فصلني من العمل خلال الحمل ☐ فصلني من العمل عند الولادة ☐ لم يتغير وضعي. وعدت الى العمل بعد اذن الولادة ☐ وضع آخر هو:
____

٨) (سؤال للامهات فقط) هل حصلت على ساعة رضاعة؟ ☐ نعم ☐ لا.

٩) كيف يتعامل معك مسؤول العمل الاول او صاحب العمل؟
☐ بشكل عادي وانساني ☐ يصرخ ☐ يوجه اهانات ☐ يحاول التحرش الجنسي ☐ امر آخر هو
____

١٠) هل تعرفين ما هي حقوقك كموظفة؟ ________ هل تطالبين بهذه الحقوق؟ ________ (اذا كان الجواب سلبياً) لماذا لا تطالبين بحقوقك؟ ________
____

١١) هل توجد لديكم لجنة عمال؟



(السؤال موجه لمن تعمل في مكان عمل يوجد فيه اكثر من ١٠ موظفين) ________ هل حاولتم اقامة لجنة عمال؟ ________ وماذا كانت النتيجة؟.
____
____
____

١٢) هل زاركم في مكان العمل مسؤول من الهستدروت او مجلس العمال يوماً؟ ________ متى؟
________ ما هو الهدف من عملك حالياً؟
____
____

● البلدة ________
● العمر ________
● الاقدمية ________

يرسل الاستفتاء الى: جريدة «الاتحاد» - استفتاء العاملات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١
او ص.ب ٤٢ - الناصرة ١٦

محمد حسنين هيكل:

العالم العربي يتصرف على طريقة القبائل الرحّل ! - (٢)

*** كل نظام حكم عربي يجيء يتصرف بعقلية مكتشف للحقيقة وللجغرافيا والتاريخ، ثم ينهمك في ابادة الهنود الحمر الذين قبله ***

■ ماذا جرى بين مقدمات اكتوبر، ونتائج مدريد وواشنطن وموسكو؟

● في الاجابة عن هذا السؤال تكمن الازمة العربية. بعض الناس يريحون انفسهم ويقولون العالم تغير.

وانا اعرف ان العالم تغير، واعرف ايضا اننا تغيرنا، ولكني اعرف اخيرا ان التغيير الذي جرى عندنا لا صلة له بالتغيير الذي جرى في العالم.

العالم تغير بطريقة، ونحن تغيرنا بطريقة اخرى.

اتمنى ان نقف امام بعض الصور.. مثلا صورة ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل ذاهبا الى موسكو لحضور المؤتمر المتعدد الاطراف قادما من الصين - اليست مأساة ان اسرائيل اخذت منا الصين التي كانت معقلا من معاقل التأييد للقضية الفلسطينية. من بكين الى موسكو يذهب ديفيد ليفي، يتحدث عن متغيرات في العالم وهذا صحيح. لكنه لا يحق لنا ان ننسى انه بين المتغيرات ما ادركه العالم من ان العرب لا ينفعون صديقا ولا يضرون عدوا، بالعكس يكافئون العدو ويضرون الصديق. ان العرب اعتمدوا سياسة غريبة هي ان لا يكونوا هم البادئين بقول «لا».

وهكذا ظلوا يقولون نعم وقالوها طول الوقت، ولم يتركوا لانفسهم خيار ان يقولوا شيئا آخر، وهذه عبقرية العجز حين يحاول ان يغطي نفسه بوهم المرونة.

تركنا كلمة لا لاسرائيل وهي تقولها وتقولها كل يوم واثقة من نفسها. ونحن لا نقول الا نعم.

■ وما هو السبيل لجمع شعات هذه الأمة؟

● في وقت مضى كنا نتحدث عن امة عربية واحدة تتحرك بالأمل على خط يمتد من الخليج الثائر الى المحيط الهادر.

واذا القينا نظرة على نفس الخط فماذا نجد؟

العراق في حالة دمار، وعناصر في امته تريد تدميره اكثر، وتريد تجويع شعبه، ولا اعرف ماذا ايضا؟ - الكويت تخفض سكانها بنسبة ٥٠٪ - الامارات تحصي خسائرها في بنك الاعتماد والتجارة - بقية امارات الخليج غارقة في ازمات امن واقتصاد - السعودية مستغرقة في اوهام - اليمن تائه - الاردن معرض للخطر - فلسطين تضيع بالكامل - سوريا وحيدة - لبنان ممزق - مصر لديها مشاكل - ليبيا متهمة وراء القضبان - السودان يتآكل في الجنوب والشرق والغرب - الصومال في حمام دم - بقية المغرب العربي حول الجزائر كما ترى امامك.

بدلا من خط امل بين الخليج والمحيط، هناك الآن خط متاعب وقلاقل.

بين المشاكل ايضا ان النظام العربي، او ما كنا نسميه النظام



العربي، اصبح فرقة موسيقية بلا مايسترو بلا قائد، والالات كلها طبل ونفخ ونحاس، كل واحد يدق ويضرب بعصبية.

بعض الناس يقولون ان مصر هي المايسترو الطبيعي. قائد الاوركسترا ورأيي يختلف، لاسباب عملية وموضوعية.

من الناحية العملية - القيادة ليست وظيفة وليست ارثا. القيادة دور اذا اداه اصحابه اصبح لهم حقه، واذا لم يؤدوه فأي ادعاء في العالم لا يحققه لهم. وعلى اية حال فان مصر قامت بدورها. وكان دورها هو دور التنوير والتحرير. مصر علمت، ومصر حررت، او على الأقل لعبت الدور الاكبر في عملية التنوير والتحرير في الأمة العربية. وبسبب نجاح الدور المصري فان مسؤولياته اصبحت اكبر من طاقة مصر.

ومن الناحية الموضوعية - فان الحقائق الاقتصادية والدولية، وحتى الثقافية والحضارية، تجعل قيادة العالم العربي اكبر من طاقة اية دولة واحدة فيه. محمد علي لو عاد الى الحياة بمشروعه لا يستطيع. جمال عبد الناصر لو عاد الى الحياة لا يقدر. ليست المسألة اشخاصا او دولا. المسؤولية اصبحت اوسع واثقل. الان لا بد من مجموعة قيادة عربية. وهذا لم يحدث. انقسم العالم العربي الى مجموعات كل واحدة منها تشد في اتجاه مختلف وتتعارض مع بقية الاتجاهات. قبل حرب الخليج كانت لدينا اربع مجموعات عربية:

مجلس التعاون الخليجي مجلس التعاون العربي، مجلس الوحدة المغاربية، ثم مجموعة «بدون» على الطريقة الكويتية. دول تعيش في العالم العربي وهي خارج تجمعاته، وكانت مجموعة «بدون» هذه تضم سوريا وهي في قلب العالم العربي. كانت الثورة الفلسطينية هي الاخرى «بدون» وهي قلب العالم العربي.

كان السودان «بدون» وهو بلد حيوي في علاقته بمصر. ايضا لبنان كانت «بدون» وهي واحد من اهم مراكز الفكر العربي والحيوية العربية.

■ هل يعني الوضع العربي انك لا تتوقع نتائج مهمة من المفاوضات الحالية؟

● لا اظن ان المفاوضات الجارية الآن يمكن ان تؤدي الى حل عادل. العدل له ميزان. وميزان العدل من القدرة، والقدرة يمثلها القانون والسلطة. بالنسبة للافراد، وتمثلها القوة والنفوذ بالنسبة للدول.

والعرب الآن في حالة ضعف كامل. وليست في ايديهم اوراق قوة او نفوذ واعتمادهم على الولايات المتحدة يعوضهم عما ليس في ايديهم. وهنا يجب ان نتساءل عن دوافع ومطالب الولايات المتحدة، وهل هي مما يمكن ان يعوض العرب ويعطيهم، او يمكن ان تعطي اسرائيل؟

■ يقال ان العرب اصبحوا اكثر اهمية للولايات المتحدة من اسرائيل؟

● الكلام عن تناقص اهمية اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة فيه كثير من التفاؤل.

اعتقادي ان اهمية اسرائيل لم تتناقص. وربما هي تزيد.

والولايات المتحدة لها هدفان في المنطقة، وهي لا تخفيهما:

الهدفان هما: البترول العربي - وأمن اسرائيل. وهناك صلة بين الهدفين. البترول العربي كنز، واسرائيل هي الحارس النهائي لهذا الكنز.

وأليس صحيحا ان الخطر الاسرائيلي هو الذي دفع العرب الى ابواب البيت الابيض يطلبون منه حلا؟ او في الواقع يطلبون منه امانا؟

اذن اسرائيل هي قوة التهديد والاخضاع الدائمة للعرب.

ويمكن ان يقال ان العرب يتوجهون الآن الى الولايات المتحدة، فما حاجتها الى من يهددهم، ما دام العرب يلهثون طواعية ويتسابقون في اللحاق؟

المشكلة ان الاوضاع في العالم العربي غير مستقرة. الشرعيات كلها موضع تساؤل. والاضطرابات والقلاقل محتملة في اي وقت لاسباب اجتماعية وفكرية واقتصادية وثقافية.

اسرائيل لها شرعية واضحة. وهي لا تستطيع ان تبتعد عن الولايات المتحدة مهما حدث. بينما التطورات المحتملة في العالم العربي يمكن ان تجيء اليه بأوضاع لا تريدها الولايات المتحدة.

واذن في المستقبل المنظور اسرائيل قاعدة ثابتة. والعالم العربي بحر هائج متقلب يبحث عن نفسه في عالم غريب عليه.

اسرائيل اذن هي نقطة الحراسة في محيط مليء بالمفاجآت والولايات المتحدة قد تكون قريبا في وضع لا يسمح لها بارسال قوات كبيرة الى الخارج، وعلى وجه اليقين فان ما حدث في حرب الخليج ليس قابلا للتكرار. وفي كل الاحوال فان اسرائيل ترسانة سلاح جاهزة دائما.

■ اين تقف من احداث الجزائر الاخيرة؟

● الذي حدث وما زال يحدث في الجزائر بالغ الاهمية، وقبل ان اتحدث فيه اريد ان ابدي ملاحظة، وهي ان



● *الجزائر نموذج مثالي لازمة العالم العربي* ●

الذين يتكلمون في العالم العربي عن الدمقراطية هم اخر من يستطيع ان يتحمل نتائجها.

اذا قيل بالمصلحة - ان الاغلبية الكاسحة في العالم العربي - وبالتالي الدمقراطية - هم الفلاحون والعمال - رفضوا وقالوا ان هذا تخلف.

واذا قيل بالهوية او باليقين - ان الاغلبية الكاسحة في العالم العربي - وبالتالي الدمقراطية - لجأت الى الدين - رفضوا وقالوا ان هذا خطر. ملاحظة اخرى قريبة من ذلك. وهي ان الذين يتحدثون عن الدين ويساعدون تياراته السياسية وحركاته او كانوا يساعدونها في مرحلة من المراحل قريبة - هم آخر من يستطيع ان يتحمل احكامه اذا اقام نظامه السياسي وقد تحدث كثيرون باسم الدين وتنادوا بمآثره وآياته ولكنهم حين جد الجد كانوا اول من حرض الدبابات على المساجد.

وهذه ازمة العناصر المتصدرة في العالم العربي. لا هم قادرون على دمقراطية المصالح الاجتماعية الغالبة. ولا هم قادرون على دمقراطية اليقين الوحيد الذي يجده الناس الآن سندا وملاذا في وقت ازمة.

الحقيقة ان المشكلة هي مشكلة من يتصدرون للمسؤولية وللكلام.

هم اقلية بأي معيار. واقصى ما يمثله هو مجموعة مصالح ضيقة لا تستطيع ان تحمي نفسها الا بسلطة الدولة، ومجموعة افكار مرتبكة لا تستطيع ان تتحمل تبعات كلامها.

انني واحد من الناس الذين يعتقدون ان الدمقراطية ليست شعارا يردد او سلعة يمكن ان تستورد. ولكنها نتيجة لا بد لها لكي تتحقق من توافر شروط موضوعية، اولها درجة من النمو الاقتصادي والاجتماعي تسمح لطبقات المجتمع ان تنمو وتتكون وتملك حق وامكانية الدفاع عن مصالحها وقضاياها، وان تكون لها من ذلك الثقة بنفسها التي تجعلها تقبل الاحتكام الى الدستور والقانون في حل تناقضاتها مع بعضها.

وبالطبع فليس هناك من يقول بتعطيل فرصة الحرية السياسية والمشاركة السياسية حتى يتحقق النمو الاقتصادي والاجتماعي. وانما لا بد ان يكون هناك تفاعل مستمر بين الحالتين. اخذ وعطاء. علاقة جدلية كما يقولون في الفلسفة.

في هذه العملية الصفوة لها دور قيادي يساعد على التفاعلات الاقتصادية الاجتماعية من ناحية - والسياسية الدمقراطية من ناحية ثانية. وهذا يتأتى بأن تكون الصفوة مستنيرة تستطيع تمثيل اماني الامة وتطلعاتها حتى وان لم تكن تمثلها تمثيلا طبقيا حقيقيا.

وفي العادة وفي التاريخ، هذه العملية تطرح نفسها على شكل مشروعات قومية على مستوى الامم والشعوب. مشروعات طموح قومي او وطني تشد الشعوب وتحركها.

في اوروبا مثلا كان المشروع الصليبي - مع اختلافنا معه في وجهة نظرنا شيئا من هذا النوع.

وكان المشروع الاستعماري - مع عدم اخلاقيته من وجهة نظرنا - شيئا من هذا النوع.

وكان الصراع على المستعمرات والحروب التي ادى اليها هذا الصراع - شيئا من هذا النوع.

واخيرا جاءت السوق الاوروبية المشتركة - شيئا من هذا النوع.

مشروعات قومية ووطنية من خلالها يتحرك الناس ويتفاعلون ويمتزجون من خلال تجارب عميقة مشتركة.

كان مشروع «محمد علي» لتجديد الخلافة العثمانية - شيئا من هذا النوع.

وكان مشروع جمال عبد الناصر القومي ببعده الاجتماعي - شيئا من هذا النوع.

لكن العالم العربي لا يعرف الاستمرار ولا يعرف التراكم. وكل نظام حكم يجيء يتصرف بعقلية مكتشف للحقيقة وللجغرافيا والتاريخ على طريقته مثل «كريستوفر كولمبس»، ثم ينهمك في ابادة الهنود الحمر الذين كانوا قبله على الارض.

والنتيجة ان العالم العربي يتصرف في السياسة والاجتماع على طريقة القبائل الرحل، يقيم خيامه ويتخذ مراعيه في موقع، ثم لا يلبث مع مجيء شيخ جديد ان يرحل بالكامل من حيث كان، ذاهبا الى بقعة اخرى. لا يزرع ولا يقلع، ولا يتصل يومه بأمسه، ولكن كل يوم ارض مختلفة وتجربة مختلفة.

الجزائر نموذج مثالي لهذه الأزمة.

الاستقلال هدف كافح من اجله الشعب الجزائري تحت قيادة جبهة التحرير.

وتحقق له انتصار تاريخي هائل.

الثوار تحولوا الى حكام وواجهتهم المشاكل الحقيقية للتنمية والعدل الاجتماعي، واجتهدوا وحققوا نتائج لا بأس بها، ووقعوا في اخطاء كان يمكن تجنبها، واخطرها التسلط والفساد.

وفي مرحلة تراجع عربي بدا كل طرف يسعى للسلطة وانقسمت جبهة التحرير الى شيع واحزاب تتصارع مع بعضها الى حد الموت.

ومشاكل الناس لا تحل. والسلطة تصبح بيروقراطية اكثر واكثر كل يوم.

وعنصر التطويع والقمع يزداد على حساب حافز المشاركة الوطنية والاجتماعية.

ومجموعات الحكم المتعاقبة نجحت جميعها في شيء اساسي وهو اهدار ثقة الناس بها جميعا.

وهكذا تعثر المشروع الوطني في الجزائر. ولم تجد جماهير هذا البلد العربي في جو الاحباط والفشل والفرقة الا الهجرة الى ملاذ الدين وهويته الراسخة..

والغريب ان الصفوة - او ما يقال انه الصفوة في الجزائر - اخذت شعار الدمقراطية، ومشت فيه شوطا متصورة انه الحل، وغير قادرة على فهم الظروف، وهكذا فوجئت بنتيجة الانتخابات، وفقدت اعصابها وبدأت تتصرف بمنطق العنف غير المبرر وغير المستند الى اساس شرعي وغير المستند الى اية حجة سياسية او قانونية.

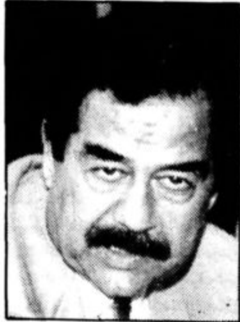
ومع ذلك فاذا كان الشعب الجزائري يريد تجربة الاسلام السياسي، فأنا لا اعرف من الذي يستطيع ان يحجب عنه ذلك الحق؟

* البقية على صفحة ٦ *

فيما خصص بوش (٣٠) مليون دولار للاطاحة بالرئيس العراقي:

حكام السعودية يدعون الى عمل دولي منسق للغرض ذاته


● جورج بوش ●


* صدام حسين *

* واشنطن - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر حكومي امريكي ان الرئيس جورج بوش سمح مؤخراً بتكثيف العمليات السرية لزعزعة نظام الرئيس العراقي، صدام حسين.

واوضح المصدر نفسه الذي طلب عدم كشف هويته ان بوش سمح لوكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.إيه» ببث برامج دعاية في الاذاعة وتوسيع اتصالاتها بمجموعات المعارضة.

وقالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» في عددها الصادر، يوم السبت، ان بوش خصص مبلغ ثلاثين مليون دولار لهذه الجهود من اجل اسقاط صدام حسين.

ورداً على سؤال لمحطة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» رفض وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، التعليق على هذا النبأ. لكنه رأى ان الرئيس العراقي ما زال في موقف ضعف واضاف ان «لا احد سيذرف الدموع اذا حدث تغيير للحكومة» في العراق.

وقال مسؤولون في الادارة الامريكية ان الولايات المتحدة ترى ان الوقت مناسب لزيادة الضغط على النظام العراقي بسبب الانباء حول تصاعد المعارضة في داخل البلاد.

وكان الرئيس بوش اكد مجدداً، يوم الجمعة، انه يرغب في اسقاط الرئيس صدام حسين وقال «ان افضل ما يمكن ان يحدث هو ان يخرج من هناك بطريقة تسمح لنا باقامة علاقات جديدة مع العراق».

لكن الرئيس الامريكي رفض التعليق على الانباء الصحفية التي افادت بان الجولة التي يقوم بها رئيس الاستخبارات الامريكية، روبرت غيتس، في الشرق الاوسط حالياً مخصصة لاستشارة المسؤولين في المنطقة حول طريقة تسريع سقوط النظام العراقي.

ودعت صحيفتان سعوديتان، امس الاحد، الى عمل «دولي» للاطاحة بالرئيس العراقي، صدام حسين «لانقاذ شعب العراق الذي اصبح ضحية القمع الداخلي والحصار الخارجي».

وكتبت صحيفة «الرياض» ان «المجتمع الدولي مسؤول مسؤولية اخلاقية وانسانية عن انقاذ شعب العراق الذي اصبح ضحية القمع الداخلي والحصار الخارجي لتصبح ادواته في الكفاح السلبي هي الصمت ومعاناة الجوع والارتهان الى ما تفرزه ظروف المستقبل والمعلقة على الآمال او الابحار بسفينة الدم الذي لن ينتهي الا بنهاية صدام حسين وبقية اسلافه».

وقالت صحيفة «الجزيرة» ان «المطالبة بالاطاحة بصدام حسين ونظام حكمه الدموي الشرير ليست فقط مطلباً دولياً وانما هي مطلب اساسي للشعب العراقي»!

واضافت الصحيفة انه «لا بد من عمل جماعي دولي منسق يستفيد من كل الدراسات لشخصية صدام ومن طبيعة نظامه لتحديد مواطن الضعف وتبصير المعارضة العراقية بافضل ما يتعين عمله لازاحة صدام حسين وانقاذ العراق وشعب العراق».

وتأتي هذه النداءات في الوقت الذي ذكرت فيه معلومات صحفية ان مدير الاستخبارات الامريكية «سي.اي.ايه» روبرت غيتس يقوم بجولة الى الشرق الاوسط للتشاور مع مسؤولي المنطقة في الطريقة التي من شأنها تسريع سقوط النظام العراقي.

في ماستريخت:

الدول الاثنتا عشرة توقع معاهدة تشكيل الاتحاد الاوروبي السياسي

* المعاهدة تلغي الحدود بين دول المجموعة *

● ماستريخت (هولندا) - «و.ص.ف.» - وقع وزراء الخارجية والمالية في الدول الاثنتي عشرة مساء الجمعة معاهدة «ماستريخت» التي شكلت الاتحاد الاوروبي السياسي. وتقع وثيقة معاهدة الوحدة الاوروبية في (٣٢٠) صفحة وتتضمن ستة فصول.

وفي ما يلي اهم بنود هذه الوثيقة التي وقعتها حكومات دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة يوم الجمعة في ماستريخت.

١ - الوحدة الاوروبية.. ترتكز الى «المجموعة الاوروبية» (نص ماستريخت تخلى عن كلمة «الاقتصادية» الموجودة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية) التي تكملها سياسات مشتركة في مجالات جديدة وخصوصاً في مجال العلاقات الخارجية والقضاء والشرطة.

٢ - هذه المجموعة الاوروبية هي الوريثة المباشرة للسوق المشتركة التي انشئت عام ١٩٥٧. وستشهد مرحلة رمزية جديدة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٣ مع اقامة «السوق الموحدة» التي ستلغي الحدود بين دول المجموعة الاثنتي عشرة.

٣ - المواطنية الاوروبية.. تنص المعاهدة على انشاء «مواطنية» الاتحاد الاوروبي التي سيتمتع بها «كل شخص يحمل جنسية احدى الدول الاعضاء». وسيكون بامكان كل مواطن في الاتحاد ان يصوت داخل الدولة العضو حيث يقيم عام ١٩٩٤ لانتخاب البرلمان الاوروبي وعام ١٩٩٥ على اقل تقدير للانتخابات البلدية.

٤ - الصلاحيات الجديدة.. تتمتع هذه المجموعة الاوروبية بصلاحيات جديدة في ما يتعلق بتأشيرات الدخول للاجانب واقامة شبكات اتصالات عبر اوروبا. وبات التعاون في مجال التنمية، الذي كان شأناً وطنياً من اختصاص المجموعة.

٥ - العملة الموحدة.. سيتم اصدارها عام ١٩٩٩ على ابعد تقدير، بين الدول التي تكون قد «تقاربت» امكاناتها الاقتصادية. وفي هذا التاريخ سيكون بامكان السياح تبديل الفرنك الفرنسي مقابل البيزيتا والفلورين على قدم المساواة. ولم تنضم بريطانيا والدنمارك الى هذا الاتفاق.

اعتباراً من الاول من كانون الثاني ١٩٩٤ سيتم الاعداد لهذه العملة الموحدة عبر الغاء القيود على حركة الرساميل بشكل كلي، والغاء العجز العام الاضافي والاعتراف باستقلال المصارف المركزية عن السلطة السياسية. وفي الوقت نفسه ستصبح لجنة حكام المصارف المركزية، المؤسسة النقدية الاوروبية التي ستكون مهمتها التحضير لانشاء المصرف المركزي الاوروبي مستقبلاً.

٦ - التكامل الاقتصادي.. في محاولة للتقليل من اختلاف مستوى التطور بين المناطق ستضع المجموعة قبل ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ صندوقاً للتكامل مكرساً بشكل اساسي، لحماية البيئة والبنى التحتية للنقل. ستكون اسبانيا وايرلندا والبرتغال واليونان اول المستفيدين منه.

٧ - البرلمان الاوروبي.. سيوضع اجراء لاتخاذ القرار بشكل مشترك بين مجلس الوزراء والبرلمان لكن سيكون لهذا الاخير حق النقض (الفيتو) في ما يتعلق ببعض القضايا (السوق الداخلية والثقافة والقضاء).

٨ - السياسة الخارجية والامن المشترك.. سيكون على مجلس وزراء الاثنتي عشرة في البدء ان يقرر بالاجماع على قاعدة توجهات المجلس الاوروبي (القمة) ما هي المسائل التي ستكون هدفاً للعمل المشترك. كما سيكون عليه ان يحدد المسائل التي ستتخذ بشأنها قرارات بالاغلبية.

وستكون القرارات التي تتعلق بمجال الدفاع من صلاحية اتحاد اوروبا الغربية الذي لا يضم الدنمارك وايرلندا واليونان.

٩ - القضاء والشؤون الداخلية ستظل خاضعة لقواعد التعاون بين الحكومات (لا تخضع لاي قرار قسري من قبل مجلس الاثنتي عشرة). وسيشمل هذا التعاون مسائل مثل حق اللجوء وسياسة الهجرة ومكافحة الادمان والتهريب على المستوى الدولي.

١٠ - ويدعو بيان ملحق بالمعاهدة هيئات الاتحاد الى ايلاء اهمية «للرفق بالحيوان» لدى تحديد سياساتها.

بغداد تتهم فريق التفتيش النووي للامم المتحدة بافتعال ازمة جديدة

* بغداد - و.ص.ف. - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق اتهم فريق التفتيش النووي العاشر للامم المتحدة بأنه اراد «افتعال» ازمة جديدة بين بغداد والمنظمة الدولية.

وقالت الوكالة ان فريق الوكالة الدولية للطاقة النووية «قام يوم الجمعة ١٩٩٢/٢/٧ بدخول مقر اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وهو منظمة عربية تضم ١٦ قطراً عربياً ويتمتع منتسبوه بالحصانة الدبلوماسية بحجة البحث عن وثائق تعود لمنظمة الطاقة الذرية العراقية».

واضافت الوكالة انه «كان واضحاً ان هذا الفريق (يضم ٣٧ عضواً) اراد افتعال ازمة مماثلة لتمثيلية ديفيد كي الشهيرة». وكي هذا كان رئيس العديد من فرق التفتيش في العراق واحتجزت السلطات العراقية احدها لعدة ايام في نهاية ايلول الماضي لانه استولى على وثائق حول البرنامج النووي العراقي من مجموعة مكاتب في العاصمة.

واضافت الوكالة العراقية ان «الجانب العراقي تصرف بكل هدوء ومسؤولية عالية ونبه الفريق الدولي ورئيسه، موريزيو زيفيريرو، الى ما يترتب على تجاوزاته هذه وعدم احترامه للمواثيق والاعراف الدولية التي طالما تشدقت بها الولايات المتحدة وحلفاؤها».

وقالت الوكالة ان دخول هذا الفريق «الى مقر اتحاد علمي عربي دليل آخر على تجاوز فرق التفتيش لمتطلبات قرار مجلس الامن ومحاولات متعمدة للاساءة الى العراق».

٢٠ قتيلا و٣٠ جريحا في تحطم طائرة في السنغال

● باريس - و.ص.ف - اعلن المدير العام لـ «كلوب ميديتيراني» ان عشرين شخصا قتلوا وثلاثين اصيبوا بجراح صباح امس الاحد في كازامانس (جنوب السنغال) في تحطم الطائرة التي استأجرها «كلوب ميديتيراني».

ونقل عشرة اشخاص الى المستشفيات في زيغينشور عاصمة كازامانس وان عشرين اخرين اصيبوا بجراح طفيفة سينقلون على متن طائرة تابعة لشركة «اير فرانس» متوجهة من دكار الى باريس.

ولم يعرف مصير افراد الطاقم وهو بين اثنين او ثلاثة اشخاص.

وفي دكار اعلن مصدر موثوق به ان نحوا من عشرين جريحا «يصعب نقلهم» كانوا لا يزالون في مكان تحطم الطائرة حيث وصل فريق طبي.

وكانت الطائرة تقل ستة وخمسين شخصا وفق المعلومات المتوافرة في دكار واثنين وخمسين شخصا بحسب «كلوب ميديتيراني» في باريس.

وزير النفط المصري: منطقة حلايب جزء من الاراضي المصرية

* القاهرة - و.ص.ف. - اكد وزير النفط المصري، حمدي البنبي، ان منطقة حلايب التي منحت السودان حقوق التنقيب عن النفط واستثماره فيها الى شركة كندية جزء من الاراضي المصرية.

واوضح البنبي، في تصريح نشرته صحيفة «الاهرام» القاهرية امس الاحد، انه لا يمكن التنقيب عن النفط بدون اتفاق حول هذا الموضوع مع مصر.

ويأتي هذا التصريح بعد ان اكد السودان يوم الجمعة «حقه الذي لا جدال فيه» على منطقة حلايب وعشية الزيارة التي سيقوم بها نائب رئيس الوزراء السوداني، الزبير محمد صالح، الى القاهرة وفق ما ذكرت مصادر سودانية.

وقال البنبي ان مصر اعلنت منذ فترة استدراج عروض دولية للتنقيب عن النفط في منطقة حلايب وثلاث مناطق اخرى على البحر الاحمر. واضاف ان مهلة تقديم العروض تنتهي آخر ايلول ١٩٩٢.

واكد الوزير المصري ان منح السودان امتياز التنقيب عن النفط في منطقة حلايب الى شركة كندية ناجم عن «خطأ» في رسم الحدود المصرية - السودانية على الخرائط السودانية.

وكانت الشركة النفطية الكندية «انترناشيونال بترليوم كوربوريشن» اعلنت انها فوضت الامر الى حكومتي مصر والسودان لحل الخلاف بينهما على منطقة حلايب قبل ان تبدأ عملياتها هناك.

حزب الشعب الفلسطيني في بيان بمناسبة ذكرى العاشر من شباط

المحافظة على مصالح الجماهير ورعايتها - يجب ان يكون عنوان المرحلة الجديدة للنضال الوطني الفلسطيني

* في مدريد وواشنطن تحققت مكاسب معنوية واعلامية كبيرة رغم انعدام التكافؤ في القوى، لكنها مجرد خطوات صغيرة على طريق صعب وطويل ومليء بالعقبات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر حزب الشعب الفلسطيني بيانا لمناسبة ذكرى العاشر من شباط، ذكرى اعادة تأسيس الحزب، دعا فيه الى ان تكون المحافظة على مصالح الجماهير ورعايتها عنوان المرحلة الجديدة للنضال الوطني الفلسطيني.

وجاء في هذا البيان:

«تهنئ اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني الرفيقات والرفاق، وعموم بنات وابناء شعبنا، بالذكرى المجيدة لاعادة تأسيس حزبهم في العاشر من شباط عام ١٩٨٢. وتعلن اللجنة المركزية بهذه المناسبة، وبكل فخر، ان حزبنا يلج العام الجديد، الحادي عشر، موحد الصفوف، مرصوص البنيان سياسيا وتنظيميا. وتفخر بان هامات الرفيقات والرفاق مرفوعة بما سطروه من نضالات وتضحيات غالية في سجل النضال الوطني. ان حزبنا لشديد الاعتزاز بثبات وصحة نهجه السياسي الذي تزكيه الحياة كل يوم وكل ساعة، يعتز بسياسته التي غدت البوصلة لسفينة السياسة الفلسطينية والتي تلطم جوانبها امواج التآمر وهجمات الاعداء الضارية على وحدة وحقوق شعبنا وقضيته الوطنية العادلة.

«ان حزبنا، بكافة اعضائه وقواعده وقياداته، ينتهز فرصة حلول الذكرى المجيدة ليعاود التأكيد على العهد الذي قطعه على نفسه وابناء شعبنا يوم اعلان اعادة تأسيسه، عهد الالتزام بالدفاع الحازم والثابت عن مصالح الوطن، وعن اهداف شعبنا في التحرر والاستقلال والعودة، وعن مصالح كافة فئاته الاجتماعية وفي مقدمتها الفئات الكادحة والعمال والشغيلة، وحقها في تأمين لقمة عيش كريمة ومستقبل امن. ويستمد تجديد العهد هذا القوة من خبرة كفاحية غنية تمتد الى عشرات السنين، سطر فيها اعضاؤه واسلافهم ملاحم بطولية وضربوا امثلة في التضحية والفداء، ونكران الذات يحفظها لهم شعبهم ويقدرها ايما تقدير.

«ان نجاح حزبنا في عقد مؤتمره الثاني، وانتخاب قياداته الجديدة، وتحوله للاسم الجديد، حزب الشعب الفلسطيني، واقرار برنامجه ونظامه الداخلي، على اساس من الدمقراطية الواسعة، وخروجه موحد الصفوف مرصوص البنيان، رغم شدة العواصف من حوله وفي العالم، هذا النجاح يمد اعضاءه واصدقاءه بطاقة للوفاء بالعهد ولمواصلة مسيرته المجيدة.

«وفي هذه المناسبة العطرة، يؤكد حزبنا، من خلال خبرته المكتسبة واخلاصه المشهود له، ان حاجة النضال الوطني، وفي الظروف الراهنة خصوصا، تقوم على الدعوة الى ارساء دعائم الوحدة الوطنية. كما انه سيواصل المساعي ويبذل الجهود لتطوير العمل الوحدوي الوطني والارتقاء به الى مراتب ارفع واعلى».

ومضى البيان قائلا: «ولقد تحققت مكاسب معنوية واعلامية كبيرة في مدريد وواشنطن رغم انعدام التكافؤ في القوى. لكنها مجرد خطوات صغيرة على طريق صعب وطويل ومليء بالعقبات. وجاء مؤتمر موسكو المتعدد الاطراف ليلقي مزيدا من الضوء على حجم هذه العقبات، وليشير بحق الى ان قضيتنا تدخل منعطفا خطيرا يستوجب اشد اليقظة والانتباه.

«فلقد خطط مؤتمر موسكو المتعدد الاطراف لتطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية قبل احداث اي تقدم نحو حل المشكلة الفلسطينية في المفاوضات الثنائية. ويبدو ذلك واضحا من خلال التركيز على مشروع تطوير خليج العقبة، ومن خلال العودة الى مشروع تحسين شروط المعيشة في برنامج المجموعة الاقتصادية الموجه الى الارض المحتلة، والذي التصق باسم وزير خارجية امريكا السابق جورج شولتز، والذي يستهدف العودة بالوضع الى ماقبل الانتفاضة، وغني عن القول ان هذا المشروع يرمي الى خلق مصالح فلسطينية متضاربة والى تفتيت وحدتنا الوطنية محرك الدفع للانتفاضة وصولا الى تدمير الانتفاضة ذاتها، ومنح اسرائيل فرصة التدخل في كل شؤون حياتنا من خلال مشاركتها في بحث واقرار مشروعات هذه الخطة.

«واذا كانت مسألة تشكيلة الوفد المفاوض للمتعدد الاطراف مهمة، فان التركيز على طبيعة موضوعات المفاوضات وانعكاساتها على المفاوضات الثنائية، وتأثيرها على مصيرنا الوطني يبقى هو الاهم. لا يجب ان يعترينا فتور في محاولة تجنيد تضامن عربي ودولي لوضع المتعدد الاطراف في خدمة المفاوضات الثنائية، وصولا الى تحقيق حقوق شعبنا الوطنية العادلة. لا يجوز ان نصاب بالكلل في جمع قوانا الذاتية وشحذ همتنا الكفاحية وتصليب وحدتنا الوطنية. تلك هي السبل لتطوير وتصعيد ومواصلة الانتفاضة، سلاحنا الاكيد والمضمون والشديد الفعالية في معركتنا الوطنية الراهنة.

«وان خبرة الحياة من حولنا ومن تجاربنا تبين ان لا غنى عن طريق تعميق الدمقراطية الشعبية، طريق اطلاق الاعتماد على قوى الشعب وطاقات جماهيره الابداعية الخلاقة، طريق العودة الى ينابيع الانتفاضة، طريق اللجان الشعبية بعيدا عن ممارسات التخويف واستعراض العضلات.

«فلتكن المحافظة على مصالح الجماهير ورعايتها هي عنوان المرحلة الجديدة. ولترفع شعار الحرية كل الحرية للابداع الجماهيري. ليكن التفتيش عن القواسم المشتركة بين مصالح سائر الفئات والقوى الاجتماعية. وانماؤها واكثارها هو شغل الحركة الوطنية الشاغل. ولتكن الدمقراطية الفلسطينية ممارسة وابداعا، لا اعلانا ولا دعاية او موجة تركب لخدمة مصالح فئوية ضيقة».



اعلان حالة الطوارئ

● تتمة من صفحة ١ ●

المحاكم العسكرية الذي بدأ في شهر حزيران الماضي.

ومن المنتظر ان يوجه محمد بوضياف، رئيس المجلس الاعلى للدولة، خطاباً متلفزاً الى الشعب الجزائري اليوم الاثنين.

وكان بوضياف قد استقبل، صباح امس، مسؤولي ثمانية احزاب سياسية جزائرية.

وهؤلاء المسؤولون هم: احمد بن بللا (الحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر) وعبد الحميد مهري (جبهة التحرير الوطني) وسعيد سعدي (التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية) ومحفوض نحناح (الحركة من اجل المجتمع الاسلامي) وقصدي مرباح (الحركة من اجل العدالة والتطور) والهاشمي شريف (حزب الطليعة الاشتراكية) ونور الدين بوكروع (حزب التجديد الجزائري).

ولم تعط الوكالة اي ايضاحات حول غرض هذا الاجتماع.

وكان بوضياف استقبل احمد بن بللا قبل ذلك لمدة ساعة تقريباً في اجتماع على انفراد.

ولم يلب الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية، حسين ايت احمد، الدعوة لاسباب لم تتوضح.

وعلى اثر الاجتماع صرّح عدد من المشاركين فيه قائلين: «لقد أخبرنا بأن اجراءات مهمة ستتخذ لكن من دون ان يقال لنا ما هي هذه الاجراءات ومن غير التناقش معنا حولها».

المحكمة العليا تؤجل قرارها بصدد توصيات ابعاد سبعة من مواطني القطاع

* غزة - لمراسلنا - اجلت المحكمة العليا اصدار قرارها بصدد توصيات اللجنة العسكرية الاستشارية التي شكلتها القيادة العسكرية الجنوبية واوصت بعمليات الابعاد بحق سبعة من مواطني قطاع غزة المحتل.

واجلت المحكمة قرارها لتفسح المجال امام القضاة ليطلعوا على «الملفات السرية» الخاصة بالمهددين بالابعاد.

مصرع عنصر لحدي اثناء تفكيك عبوة ناسفة

● صور (لبنان) - و.ص.ف - افاد مصدر امني ان خبير متفجرات من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قتل مساء السبت بينما كان يفكك قنبلة داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وفي بيان وزع في بيروت اكد «حزب الله» ان مقاتليه «فجروا عبوة لدى مرور فريق لوجستي من «جيش جنوب لبنان» العميل كان يقوم بعملية تمشيط». واضاف «حزب الله» ان الانفجار «ادى الى وقوع عدد من الضحايا في صفوف الدورية واسفر عن مقتل خبير متفجرات».

وقال المصدر الامني ان خبير المتفجرات الذي حضر برفقة اربعة من عناصر «الجنوبي» كان يحاول تفكيك عبوة ناسفة اكتشفت قبيل مساء امس في قرية دبل في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية».

السعودية تنفي اعتقال حوالي (٢٠) من علماء الدين بتهمة «الاساءة الى استقرار المجتمع»!

● الرياض - وكالات الانباء - نفى حكام السعودية ان تكون اجهزة الامن في السعودية قامت باعتقال حوالي (٢٠) من علماء الدين السعوديين في الايام الاخيرة!

وكانت مصادر اعلامية عربية وغربية قد ذكرت ان السلطات السعودية قامت في الاسابيع الاخيرة باعتقال حوالي (٢٠) من علماء الدين السعوديين المتهمين بالاساءة الى استقرار المجتمع.

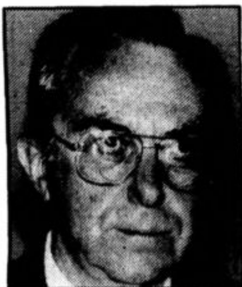
الحكومة المصرية:

موشيه آرنس «شخص غير مرغوب فيه» في القاهرة!

* القاهرة - وكالات الانباء - قال مراسل راديو «مونت كارلو» مصطفى بكري ان الحكومة المصرية رفضت، أخيراً، استقبال وزير «الامن» موشيه آرنس في القاهرة.

ونسب المراسل الى مصادر مصرية عليمة بأن الرفض المصري جاء رداً على طلب رسمي تقدمت به حكومة اسحق شمير وجاء فيه ان زيارة آرنس تستهدف بحث بعض المسائل الامنية التي تهم العلاقات العسكرية بين البلدين في اطار الاحكام التي وردت نصوصها في اتفاقيات «كامب ديفيد».

ومضى يقول: ويجيء الرفض المصري للطلب الاسرائيلي في اعقاب المواقف المتشددة التي عبر عنها شمير حول عدم التزام حكومته بالشق الثاني من اتفاقيات «كامب ديفيد» والخاص بالحكم الذاتي للفلسطينيين بما يلي: «يجب ان لا نكون مرتبطين بكل بند من بنود اتفاقات كامب ديفيد على رغم حرصنا على احترامها في خطوطها العريضة. فقد حصلت تغييرات كثيرة منذ التوقيع على هذه الاتفاقات».



سوريا توافق على الانضمام لاتفاقية «الضمانات الشاملة» الخاصة بمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل

* دمشق - وكالات الانباء - وافقت سوريا، امس الاحد، على الانضمام الى اتفاقية «الضمانات الشاملة» التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقد اعلن عن هذه الموافقة وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، خلال لقاء مع المدير العام للوكالة الدولية المذكورة الذي يزور سوريا حالياً.

وقال مصدر رسمي ان الشرع اكد حرص سوريا على ان تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة التدمير الشامل وفي مقدمتها الاسلحة النووية.

واضاف المصدر ذاته ان مسؤول الوكالة الدولية اعرب عن تقديره للموافقة السورية على اتفاقية «الضمانات» التي تؤكد التزام سوريا بتعهداتها الدولية وفق معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

ووصف المسؤول الدولي الموافقة السورية بأنها خطوة هامة نحو تحقيق الضمانات الشاملة في الشرق الاوسط والعالم.

واكد الجانبان ان هذه الخطوة ستشكل دافعاً لمزيد من الضغوط الدولية على اسرائيل للانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واتفاقية الضمانات الشاملة.



الاثنين ١٠ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الثلوج أغلقت شوارع الناصرة ونتسيرت عيليت وحاصرت عين ماهل وصندلة ومقيبلة ورمانة والعزير

*** عشر فرق طوارئ تابعة للبلدية وللمقاولين المتطوعين عملت على فتح شوارع الناصرة ونقلت المرضى الى المستشفيات * ثلاث سيارات باص انزلقت في الشوارع * اغلاق المدارس امس واليوم * محصول الملوخية في عشرات الدونمات دمر تماماً ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لا يذكر المعمرون في الناصرة مثل هذه الثلوج التي سقطت، خلال يوم امس الاحد طول النهار والليل، في تاريخ المدينة. فمنذ ساعات الفجر هطلت الثلوج بكثافة وغطت بيوت المدينة وشوارعها وجميع قرى منطقتها الشمالية.

وبعد بضع ساعات من هطول هذه الثلوج بدأت تظهر ليس فقط بجمالها الخلاب انما أيضاً بنتائجها الخطرة. فانهارت مئات الاشجار وتسببت العشرات منها باغلاق الشوارع الرئيسية في المدينة وفي الاحياء وفي قطع اسلاك الكهرباء في العديد منها. وانهار سقفان من القرميد في حي العرقية وحي الروم. وطارت أسقف الاسبست من عشرات البيوت وسقطت انتينات التلفزيون بسبب الزوابع.

وقال المهندس عيسى بشارة، مدير قسم الاعمال الخارجية في البلدية ورئيس طاقم الطوارئ، لـ «الاتحاد» امس ان طاقم الطوارئ البلدي الذي يعمل ٢٤ ساعة في اليوم انتظم في عشر فرق، وازال ١٧٠ شجرة سقطت في الشوارع الرئيسية اضافة الى مئات الاشجار التي سقطت في الاحراج والبيوت. وازال عمال الطوارئ الثلوج من كل الشوارع.

وقاموا بنقل خمسة مرضى، لم يتمكنوا من مغادرة بيوتهم بسبب الثلوج التي تحاصرهم الى العلاج في المستشفيات بواسطة سيارة الجيب التابعة للبلدية.

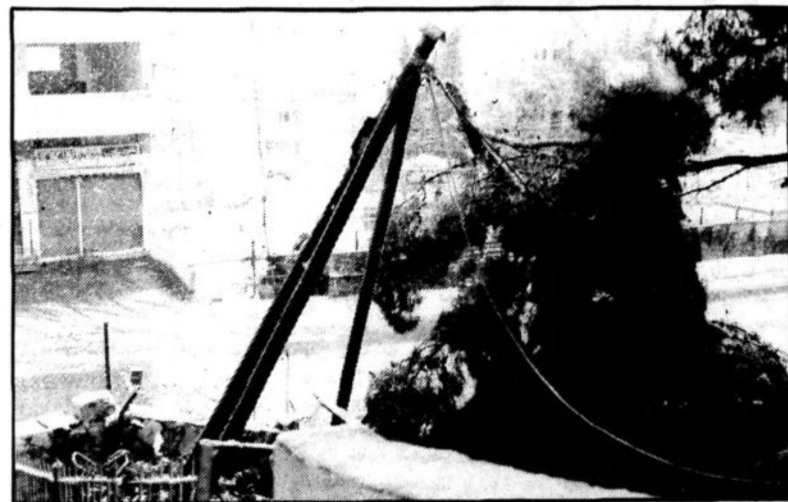
واشار بشارة الى ان البلدية توجهت الى قوات الدفاع المدني «هاغا» في المنطقة لتساعد في فتح الشوارع وغيرها من الاعمال، الا ان هذه القيادة رفضت واعلنت ان لديها سلم الفضليات لا يشمل مدينة الناصرة. فتوجهت البلدية الى المقاولين فتطوع خمسة منهم بارسال الاليات الثقيلة وسائقيها.

واشاد بشارة بالتعاون بين البلدية وبين شركة الكهرباء في الناصرة مما ادى الى اعادة التيار الكهربائي للعديد من الاحياء التي انقطع عنها جراء انهيار الاشجار على اسلاك الكهرباء. وكان هذا الانهيار تسبب في قطع التيار عن عدد من مضخات المياه مما قطع المياه عن عدد من الاحياء فاعيدت اليها خلال ساعات قليلة.

*** قرى المنطقة ***

وتسببت الثلوج في اغلاق كل شوارع نتسيرت عيليت بارتفاع زاد عن نصف متر. ولم تنجح آليات البلدية في فتح عدد من الشوارع حتى ساعات المساء المتأخرة. واغلق الشارع الموصل الى عين ماهل منذ ساعات الصباح فحوصرت القرية تماماً ولم يكن ممكناً الدخول اليها او الخروج منها.

● البقية على صفحة ٤ ●



* عمود تلفون وشجرة سقطا بسبب العواصف والثلوج في الناصرة، امس. (تصوير: آمال شحادة. «الاتحاد» - الناصرة).

الجليل بمدنه وقراه يتعرض «لانتفاضة» بيضاء:

الثلوج امتدت حتى غرب مجد الكروم لاول مرة منذ (٤٠) عاما!

● انقطاع التيار الكهربائي في العديد من المواقع.. وعمال شركة الكهرباء يستخدمون المروحيات لوصل ما انقطع! ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استيقظ الناس في قرى الجليل، صباح امس، على ندف الثلج الشديد، ولم تهدأ انتفاضة السماء البيضاء في تلك القرى طوال يوم امس، حيث بلغ ارتفاع الثلج في بعض القرى (بيت جن مثلا) اكثر من متر في عدة مواقع في القرية.

وعلم مراسلنا ان سقوط الثلوج امتد ليصل الى منطقة «الليات» غربي مجد الكروم وذلك لاول مرة منذ اكثر من (٤٠) عاما. وذكر العديد من الناس لمراسلينا في قرى الرامة ومجد الكروم والبعنة والبقيعة انه في سنة (١٩٥١) تساقطت الثلوج في قراهم ولكن ليس كما تساقطت يوم امس.

وحوصر الالاف في تلك القرى في بيوتهم ولم يتمكنوا من الذهاب الى اماكن اعمالهم بسبب كثافة الثلوج والطرقات المقفلة.

واثار تساقط الثلوج في قرى الجليل، خاصة التي اكتست برداء ابيض لاول مرة، فرحا عاما وبهجة دفعت المئات في كل قرية الى الخروج للشوارع واللعب بالثلج. ولم يقتصر ذلك على الاولاد والشباب بل شمل كبار السن ايضا.

وتعرضت قرية بيت جن لعواصف ثلجية مصحوبة برياح شديدة لم تشهد لها مثيلا منذ سنوات، وغمرت الثلوج كل شيء، وكأن رساما ماهرا قام بنقش لوحات ومناظر خلابة خاصة في الشوارع وعلى اسطح وجدران المنازل واسلاك الكهرباء والهاتف، وبسبب الرياح كانت الثلوج في تلك المواقع على شكل موجات البحر المتلاحقة، موجة اثر موجة.

وسارع الناس في العديد من القرى الى «كت الثلوج» عن الاشجار خاصة الزيتون والحمضيات، حيث انخلعت الاغصان بسبب ثقل الثلوج. ولم تجد نفعا محاولات السلطات المحلية في بعض القرى لازالة الثلوج من الشوارع بسبب الندف المتواصل حيث كانت الثلوج تتراكم من جديد.

وفي بيت جن لم تفتح المؤسسات العامة ابوابها وتعطلت الدراسة ولوحظ النقص في المواد التموينية خاصة الحليب.

وتعرضت مدينة عكا لهطول امطار غزيرة لم تشهد لها مثيلا، الامر الذي اضطر التجار واصحاب الحوانيت خاصة في السوق العمومي الى اغلاق محلاتهم منذ ساعات الصباح، وعانت المدينة من انقطاع التيار الكهربائي لساعات عديدة الامر الذي عرقل العمل في المكاتب والموسسات العامة.

وبسبب انقطاع التيار الكهربائي وعدم تمكن عمال شركة الكهرباء ربط العديد من القرى بالتيار، نفقت مئات رؤوس الماشية وماتت الالاف طيور الدجاج خاصة في «دلاتا» و«سحماتا» وبعض مستوطنات الشمال. واستخدم عمال شركة الكهرباء في بعض القرى كمطرت المروحيات في محاولة لاعادة التيار الكهربائي بسبب الشوارع المغلقة.

مكتب الناطق بلسان بلدية حيفا:

الفيضانات قليلة قياسا بشدة العواصف

*** قسم الطوارئ في البلدية يعمل طوال (٢٤) ساعة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مكتب الناطق بلسان بلدية حيفا، امس الاحد، بيانا اوضح فيه ان قسم الطوارئ في البلدية يعمل طوال (٢٤) ساعة لتقديم اية مساعدات مطلوبة للاهالي جراء الاحوال الجوية العاصفة التي تجتاح المدينة.

واشار البيان الى ان بمقدور السكان الاتصال بقسم الطوارئ (هاتف رقم ١٠٦) من خلال مكالمات هاتفية مجانية في كل ما يتعلق بالخدمات البلدية (قسم المياه والمجاري واصلاح الطرق ومهندس البلدية وسيارات الطوارئ وحاويات ضخ المياه).

من جهة اخرى قال البيان انه رغم العواصف والامطار الشديدة فان حوادث الفيضانات في حيفا كانت قليلة. وكذلك الامر في منطقة «همفراتس» الصناعية وهذا بفضل ما تم انجازه من اعمال على مستوى البنية التحتية للمجاري وقنوات تصريف المياه.

بمبادرة من مجلس «نعمت»

مظاهرة ضد البطالة بين النساء في شفاعمرو يوم ٢/١٧

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس «نعمت» في شفاعمرو، في اجتماعه الذي عقده في نهاية الاسبوع الماضي، القيام بمظاهرة نسائية ضد البطالة بين النساء، وضد الفقر المتفشي في البلاد وذلك يوم ٩٢/٢/١٧ ضمن النشاطات القطرية التي تنظمها منظمة «نعمت» الهستدروتية ضمن شهر مكانة المرأة.

وقد اتخذ القرار بالاجماع من قبل جميع عضوات مجلس «نعمت» في مدينة شفاعمرو. واكدت السيدة هالة عموري، رئيسة كتلة «القائمة المشتركة»، على ان المظاهرة ستتركز حول البطالة خاصة بطالة المرأة حيث تتعرض للفصل من مكان العمل قبل الرجل وذلك تحت شعار «المرأة متساوية وقادرة على التغيير».

اما سكرتيرة مجلس «نعمت» في شفاعمرو، السيدة لوريس كركبي، فاكدت لمراسلتنا ان المظاهرة تأتي تحت شعارات ضد البطالة وخاصة بين النساء، وضد الفقر وهي تجيء ضمن شهر مكانة المرأة الذي اقرته منظمة «نعمت» قطرياً حيث ستعم البلاد يوم ٩٢/٢/١٧ مظاهرات تدعو الى مساواة المرأة وضد البطالة بين جمهور النساء. كما سوف يتضمن هذا الشهر زيارات الى المصانع واللقاء مع العاملات وزيارات بيتية الى الاسر التي رب عائلتها عاطل عن العمل.

واضافت: وبهذا الخصوص نطالب جميع المؤسسات والهيئات والنساء المشاركة في هذا اليوم لدعم موقف ومطالب ومكانة المرأة في البلاد.

مطالبة درعي بتحويل المغار الى مدينة

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة الى وزير الداخلية، الراب آرييه درعي، يطالبه فيها بالعمل على تحويل قرية المغار الى مدينة لما تشهده من تطور وازدياد في عدد الاهالي.

من جهة اخرى بعث نفاع برسالة الى وزير الصحة، ايهود اولمرت، يطالبه فيها بالعمل على دفع مستحقات طبيب العائلة المستقل، د. انور عوض، الذي لم يتقاض راتبه منذ (٩١/١٠) وذلك بحجة عدم وجود الميزانيات!! وحيث اضطر الى اعلان الاضراب التباطؤي. كذلك قدم استجواباً للوزير حول الموضوع ذاته ويستفسر فيه عن سبب التعامل المهين مع د. عوض؟!

من جهة اخرى اتفق نفاع مع عدد من رؤساء السلطات المحلية في البطوف للقيام بجولة بعد تحسن الاحوال الجوية للاطلاع عن كثب على الاضرار التي سببتها موجة الثلوج الاخيرة وللمطالبة بتعويضات للاهالي.